

وزارة البحث العلمي والتعليم العالي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبية



مذكرة التخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الشعبة: العلوم المالية والمحاسبية التخصص: التدقيق ومراقبة التسيير

دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة مديرية إنتاج الكهرباء بمرسى الحجاج وهران

تحت إشراف الدكتور:

د. محمد الحبيب مرحوم

من إعداد الطالبتين:

جلول الشيماء

شوشة حميدة

الجامعة	الرتبة	الاسم و اللقب	الصفة
			رئيسا
			مناقشا
			مقررا

السنة الجامعية : 2021-2022

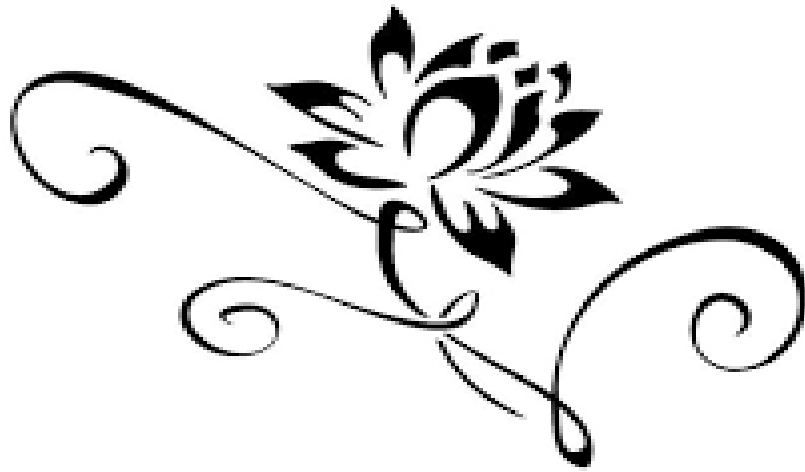


شكرو وتقدير

مهـما تقدمنا وفتحت أماننا الطرق ووصلنا لكل ما نحلـم به، علينا أن نتذكر من كانوا سبب بنجاحنا وساندنا وأمسك بيدنا للاستمرار.

الى صاحب القلب الطيب...الى صاحب الابتسامة الفريدة...الى من حارب وساهم الكثير من أجلي أبي العزيز...
والى الانسانة التي علمتني وأحاطتني بحنانها كلمات الثناء لا توفيك حقك شكرا لك على عطائك...لا تقلل الحسنة من شأن من يستفيد منها ولا تلزمه شكرا أستاذنا «محمد الحبيب مرحوم» على قبولك الاشراف علينا وعلى كل التوجهات والنصائح المستمرة وعلى قيامك بعملك اتجاهنا على أكمل وجه.

و في الأخير اتقدم بجزيل الشكر الى كل من قدم لنا يد العون و المساعدة في انجاز هذه المذكرة بالخصوص السيدة «مناذ أمينة» رئيسة مصلحة المالية و المحاسبة و كل العاملين في طاقم المصلحة الى العاملين في مصلحة الموارد البشرية بالخصوص السيد «بلهوان اسماعيل» و «بن حمو محمد الأمين» و الى كل غالي و عزيز ساعدنا.



الاهداء



أهدي عملي هذا إلى روح جدي الحبيب الذي انتقل إلى جوار ربه قبل أن يكون بجوارني في يوم تخرجي رحمة الله

عليه وإلى جدتي أطال الله عمرها

وإلى أبي الغالي وأمي الحبيبة وأخي وسندي في الحياة نبيل وأخوتي سولاف ونورهان

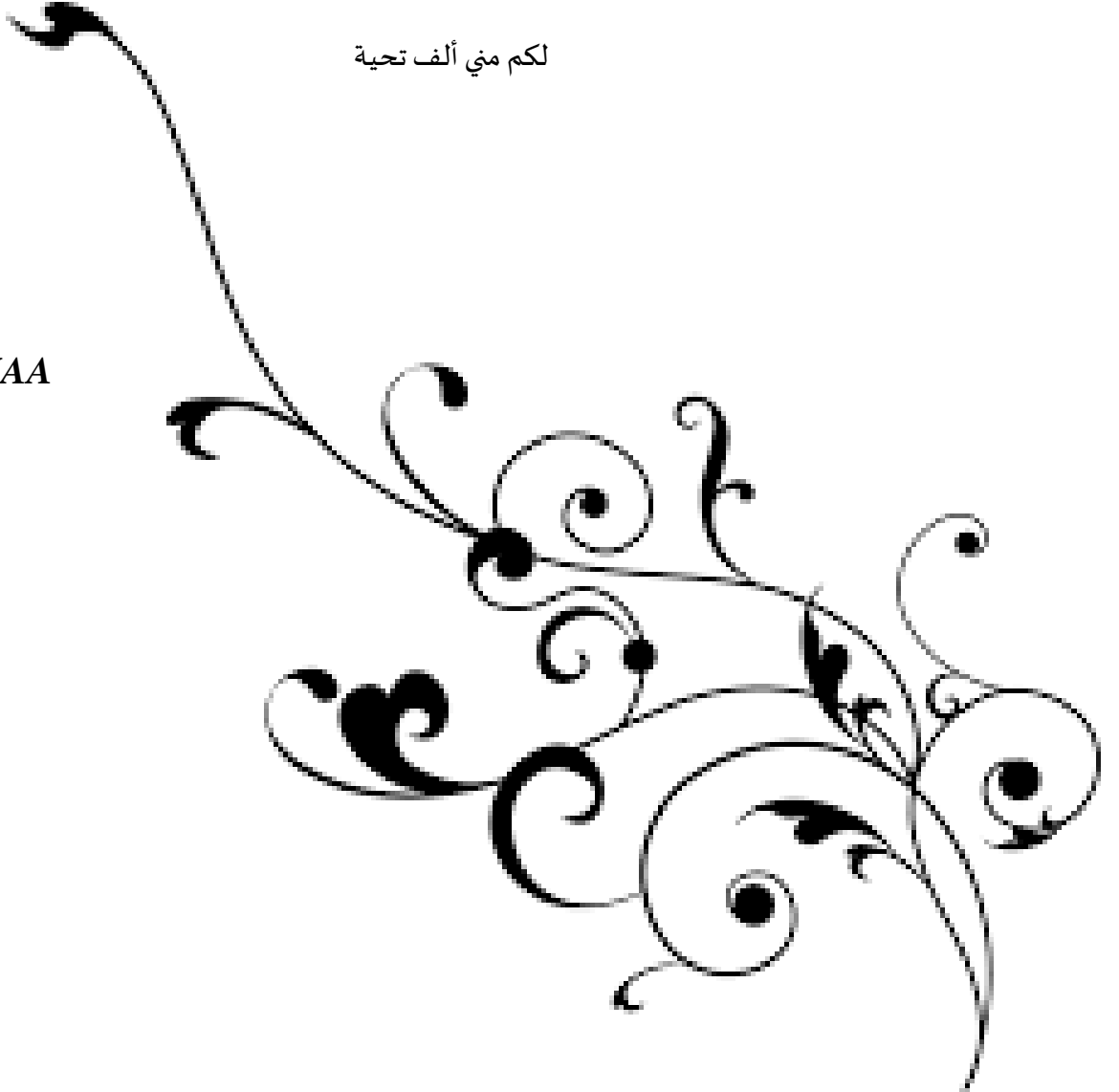
وإلى كل عائلة جلول وأحبتي صديقاتي وأصدقائي الذين رافقوني طيلة هذه السنوات بحلوها ومرها

وإلى كل متخرجي دفعة 2022 سنة ثانية ماستر تخصص تدقيق محاسبي ومراقبة التسيير وإلى جميع أساتذتي

خلال مسيرتي الدراسية

لكم مني ألف تحية

CHAIMAA



الاهداء



أهدي هذا العمل المتواضع إلى أعز إنسانين يعجز القلم عن وصفهما

إلى من علمني العطاء بدون انتظار والدي العزيز

إلى التي بحنانها ارتويت وبدفئها احتमित وبنورها اهتديت ولحقها ما وفيت والتي كانت سندا في حياتي أمي

إلى من قاسموني حلو الحياة ومرها، تحت سقف واحد إخوتي فاطيمة، سامية وإبراهيم

إلى الأصدقاء القدامى والجدد وأصدقاء الدراسة

إلى جميع أساتذتي خلال مسيرتي الدراسية خاصة أساتذة قسم المالية والمحاسبة

إلى كل طلبة السنة الثانية التدقيق المحاسبي ومراقبة التسيير دفعة 2022

إلى كل هؤلاء لكم مني ألف تحية

HAMIDA



ملخص

تهدف هذه الدراسة الى قياس الوضع المالي للمؤسسة الوطنية لإنتاج الكهرباء و ذلك من خلال حساب المؤشرات و النسب المالية باستخدام الميزانية المالية و حساب النتائج.

و قد وجدنا ان الوضعية المالية للمؤسسة جيدة على العموم مع وجود بعض التغيرات الطفيفة في بعض المجاميع ، حيث لخصت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها:

يعتبر التحليل المالي وسيلة فعالة و اداة لتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الوطنية لإنتاج الكهرباء لأنه يساعد المسير المالي على تشخيص الحالة المالية للمؤسسة و الكشف عن سياستها و الظروف التي تمر بها المؤسسة.

يساعد التحليل المالي على معرفة نقاط الضعف والعمل على دراستها وتفاديها ونقاط القوة لتعزيزها.

الكلمات المفتاحية :

التحليل المالي ،الكشوفات المالية ، مؤسسة انتاج الكهرباء.

Résumé

Cette etude vise à mesurer la situation financier de la Société nationale de production d'électricité en calculant les indicateurs et ratios financiers à l'aide du budget financier et en calculant les resultants.

Et nous avons constaté que la situation financière de l'institution est généralement bonne, avec quelques légers changements dans certains des totaux. Cette étude est résumée en un ensemble de résultats, dont les plus importants sont:

L'analyse financière est un moyen efficace et un outil de diagnostic de la situation financière de la Société nationale de production d'électricité, car elle aide le parcours financier à diagnostiquer la situation financière de la société et à révéler ses politiques et les conditions que traverse la société.

L'analyse financière permet de connaître les faiblesses et de travailler à les étudier et à les éviter ainsi que les forces pour les renforcer.

Mots clés :

Analyse financière, Etats financière, la société algérienne de la production d'électricité.

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
26	الميزانية المالية المختصرة	01
35	حساب النتائج حسب الطبيعة	02
40	جدول تدفقات الخزينة (الطريقة المباشرة) الفترة من ... إلى	03
42	جدول تدفقات الخزينة (الطريقة غير المباشرة) الفترة من...إلى	04
73	الميزانية المالية لجانب الأصول للسنوات 2021 2020 2019	05
75	الميزانية المالية لجانب الخصوم للسنوات 2021 2020 2019	06
76	الميزانية المالية المختصرة لجانب الأصول للسنوات 2021 2020 2019	07
76	الميزانية المالية المختصرة لجانب الخصوم للسنوات 2021 2020 2019	08
78	جدول حساب النتائج للسنوات 2021 2020 2019	09
80	قيمة تغير رقم الأعمال للسنوات 2021 2020 2019	10
80	تحليل قيمة المضافة للاستغلال للسنوات 2021 2020 2019	11
81	تحليل إجمالي فائض الاستغلال للسنوات 2021 2020 2019	12
81	تحليل النتيجة الصافية للسنة المالية للسنوات 2021 2020 2019	13
82	حساب رأس مال العامل للسنوات 2021 2020 2019	14
83	حساب احتياجات رأس مال العامل للسنوات 2021 2020 2019	15
84	حساب الخزينة للسنوات 2021 2020 2019	16
84	حساب نسب هيكل المالي للسنوات 2021 2020 2019	17
86	حساب نسب السيولة للسنوات 2021 2020 2019	18
86	حساب نسب النشاط للسنوات 2021 2020 2019	19
87	حساب نسب المردودية للسنوات 2021 2020 2019	20

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
58	الهيكل التنظيمي للشركة الأم سونلغاز	01
65	الهيكل التنظيمي لمدرية إنتاج الكهرباء SPE	02
70	الهيكل التنظيمي لقسم المالية و المحاسبة.	03

قائمة المختصرات

المختصر	المصطلحات	المصطلحات بالفرنسية
SPE	الشركة الجزائرية لإنتاج الكهرباء	Société algérienne de production d'électricité
TCR	جدول حساب النتائج	Le tableau des comptes de résultat
CA	رقم الاعمال	le chiffre d'affaire
FR	راس مال العامل	Le fonds de roulement
BFR	احتياج راس مال العامل	Besoin en fonds de roulement

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
-	الإهداء
-	شكرو تقدير
-	الملخص
I	فهرس الجداول
II	فهرس الأشكال
III	قائمة المختصرات
IV	فهرس المحتويات
1	المقدمة العامة
6	الفصل الأول: الإطار النظري للتحليل
7	تمهيد
8	المبحث الأول: ماهية التحليل المالي
8	المطلب الأول: نشأة التحليل المالي وتعريفه
11	المطلب الثاني: أهمية وأهداف التحليل المالي
14	المطلب الثالث: وظائف التحليل المالي
14	المبحث الثاني: الأنواع، مراحل والأطراف المستفيدة من التحليل المالي
14	المطلب الأول: أنواع التحليل المالي
17	المطلب الثاني: مراحل التحليل المالي
18	المطلب الثالث : الأطراف المستفيدة من التحليل المالي
20	المبحث الثالث : أدوات وطرق تحليل المالي
20	المطلب الأول : أدوات التحليل المالي
21	المطلب الثاني : طرق التحليل المالي
23	المطلب الثالث : خطوات التحليل المالي
24	خلاصة الفصل الاول
24	الفصل الثاني : الميزانية المالية للمؤسسة وتحليلها بواسطة مؤشرات التوازن والنسب المالية
25	تمهيد
26	المبحث الأول : الانتقال من الميزانية المحاسبية إلى الميزانية المالية
26	المطلب الأول : الميزانية المالية المختصرة

27	المطلب الثاني : التحليل المالي بواسطة المؤشرات المالية
33	المبحث الثاني : التحليل المالي بواسطة حساب النتائج وتدفقات الخزينة
34	المطلب الأول : حساب النتائج
37	المطلب الثاني : تدفقات الخزينة
43	المبحث الثالث : التحليل المالي بواسطة النسب
44	المطلب الأول : تعريف النسب المالية
44	المطلب الثاني : أنواع النسب المالية
49	خلاصة الفصل الثاني
51	الفصل الثالث : الدراسة التطبيقية بمديرية إنتاج الكهرباء بمرسى الحجاج وهران
52	تمهيد
53	المبحث الأول : مدخل عام لمؤسسة إنتاج الكهرباء
53	المطلب الأول : تعريف مؤسسة سونلغاز
53	المطلب الثاني : نبذة تاريخية عن شركة سونلغاز
58	المطلب الثالث : الهيكل التنظيمي لشركة الأم
61	المبحث الثاني : التعريف بوحدة إنتاج الكهرباء
61	المطلب الأول : تعريف وحدة إنتاج الكهرباء
64	المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي لشركة إنتاج الكهرباء لمرسى الحجاج
69	المطلب الثالث : مهام قسم المالية والمحاسبة والهيكل التنظيمي لها
73	المبحث الثالث : التحليل المالي للقوائم المالية لوحدة إنتاج الكهرباء
73	المطلب الأول : عرض الميزانية الخاصة بمؤسسة لسنوات 2019 - 2020 - 2021
78	المطلب الثاني : تحليل جدول حساب النتائج لشركة إنتاج الكهرباء لمرسى الحجاج
82	المطلب الثالث : تحليل الميزانية بواسطة المؤشرات المالية والنسب المالية
89	خلاصة الفصل الثالث
91	الخاتمة العامة
93	المراجع
99	الملاحق

المقدمة العامة

تعتبر المؤسسة الوحدة الأساسية لإنشاء وتكوين أي اقتصاد لأنها تتولى كل ما يحتاجه المجتمع من سلع الضرورية و خدمات، فالمؤسسة هي عبارة عن مجموعة من الوظائف المتكاملة والمترابطة لخدمة هدف معين يتمثل في هدف البقاء و النمو، حيث تسعى لتحقيق أهدافها وغاياتها لوضع خطط وسياسات وبرامج توضح وترسم الطريق الكفيل بتحديد كيفية إدارة موارده، وكذلك عن طريق تحديث طرق التسيير المستخدمة والتحكم فيها.

تنشط المؤسسة ضمن محيط ديناميكي يؤثر فيها وتتأثر به، وبالتالي فان رسم العلاقات بين المؤسسة ومحيطها وتسييره يعتبر احد عوامل نجاحها.ومما لا شك فيه إن علاقة المؤسسة المالية مع محيطها يعتبر الداعم الرئيسي لهذه العلاقة، وتتحدد عناصر هذه العلاقة من خلال وظيفة المؤسسة المالية مع المؤسسات والهيئات التي تؤثر وتتأثر بهذه الوظيفة وهو ما يصطلح عليه بالبيئة المالية أو المحيط المالي للمؤسسة.

وفي ظل كبر حجم المؤسسات المالية وتعددتها وانفصال الإدارة عن الملكية، أدت بالقوائم المالية التي تمثل مخرجات النظام المحاسبي إلى أن تكون غير متحيز إلى جهة معينة مما تتطلب إجراء بعض الدارسات والتحليل للقوائم المالية للمؤسسة المدروسة.

حيث حظي الأداء المالي بأهمية بالغة خاصة وأنه يعكس إلى حد كبير الأداء الكلي للمؤسسة لهذا أدت الحاجة الملحة إلى البحث عن أسلوب علمي يسمح بتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة و إجراء التحليل للقوائم المالية.

وفي هذا المجال أوجد التحليل المالي كأحد المواضيع الهامة والمتجددة بتجدد الأنظمة والتشريعات المالية والتطورات الاقتصادية الداخلية و الدولية، فهو يعد وسيلة في غاية الأهمية لتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة ويساعدها في إبراز نقاط القوة والضعف في البيئة المؤسسة الداخلية وتحديد الفرص والتهديدات في بيئتها الخارجية.

لقد أصبحت عملية التحليل المالي للمؤسسات الاقتصادية من حيث السيولة ومعرفة موجودات ومصادر الحصول عليها أمرا ضروريا ، وأصبح لازما على مدير التحليل المالي إجراء تحليل للقوائم المالية حتى يتمكن من تشخيص الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة والتحقق من مدى نجاحها أو فشلها في تحقيق الأهداف و

الاستفادة منها في اتخاذ قراراته المالية والتعرف على المؤشرات التي تبين ما إن كانت سياسات المؤسسة سليمة أم تحتاج إلى تعديل.

1. إشكالية البحث

مما سبق سوف نطرح إشكالية البحث الرئيسية التالي التي نحاول معالجتها في هذه الدراسة المتمثلة في :

- كيف يساهم التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة ؟

لمعالجة هذه الإشكالية تمت الاستعانة بالأسئلة الفرعية التالية:

- ما المقصود بالتحليل المالي، فيما تتمثل أنواعه؟
- ما هي الأدوات التي يتبناها المحلل المالي لتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة ؟
- ما هي الوضعية المالية للمؤسسة محل الدراسة بناء على تشخيص وضعيتها المالية؟

2. فرضيات الدراسة

- التحليل المالي يعتبر من الوسائل المعتمدة لمعرفة وتحليل الوضعية المالية للمؤسسة، تكمن أنواعه في التحليل الأفقي والتحليل الرأسي، التحليل الداخلي والخارجي.
- يستخدم المحلل المالي المؤشرات المالية والنسب المالية في تشخيص واتخاذ قرارات في المؤسسة.
- تتمتع مؤسسة محل الدراسة بوضعية مالية مريحة.

3. أسباب اختيار الموضوع

من أهم أسباب اختيارنا لهذا الموضوع ما يلي:

- جاء اختيارنا لهذا الموضوع لاهتمامنا بمجال التحليل المالي ومحاولة معرفة كيفية استخدام التوازنات المالية والنسب المالية في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة.
- تجدد الموضوع يجعل منه دائما مجالا للتحليل والتحديث.
- حاجة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية لأداة فعالة تسمح لها بمعرفة نقاط القوة وضعفها.

- الموضوع يتوافق مع التخصص الذي درسناه وبالتالي الرغبة في تحصيل معلومات أكثر لتخصص أدق.

4. أهمية الدراسة

- يعتبر هذا الموضوع بالرغم من تناوله في العديد من الدراسات أحد المواضيع المتجددة ومهمة بالنسبة للمؤسسة الجزائرية.
- يعد التحليل المالي من أهم الوسائل التي يتم بموجبها تحليل نتائج المؤسسات الاقتصادية عن طريق تحليل القوائم المالية، باعتبارها قاعدة معلوماتية تساعد على تشخيص الحالة المالية الفعلية للمؤسسة.
- التحليل المالي أداة مهمة في اتخاذ القرارات.

5. أهداف البحث

- إبراز دور التحليل المالي كأداة لتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية.
- الاحتكاك بجانب الميداني من خلال الدراسة التطبيقية.
- محاولة تشخيص الوضع المالي لشركة SPE لمرسى الحجاج وهران بالاعتماد على التحليل المالي.

6. تحديد الإطار المكاني والزمني للدراسة

- الإطار المكاني: تمت الدراسة الميدانية بمديرية إنتاج الكهرباء مقرها بمرسى الحجاج وهران.
- الإطار الزمني: تتمثل الحدود الزمنية ما بين 2022/03/13 الى 2022/05/13 في الدراسة الميدانية وذلك اعتمادا على قوائم المالية للمؤسسة محل الدراسة حيث امتدت فترة التريص مدة 60 يوما.

7. منهج الدراسة المتبع

- المنهج الوصفي: يخص الجانب النظري الذي تضمن شرح لمختلف المصطلحات المتعلقة بالتحليل المالي وأهدافه إضافة إلى المؤشرات والنسب المالية المستعملة لتحليل القوائم المالية لسنوات 2021/2020/2019 في الجانب التطبيقي.

المنهج التحليلي : خص الجانب التطبيقي وهذا بالحساب والتحليل بمختلف أدوات التحليل المالي لتشخيص المؤسسة مالياً.

8. الدراسات السابقة

دراسة اليمين سعادة في رسالته مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة 2009/2008.
عالج اليمين سعادة في رسالته "استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية وترشيد واتخاذ قراراتها، وفحص ما إذا كان التحليل المالي الأداة المناسبة لتقييم حقيقي للمركز المالي للمؤسسة، ولتحديد المشاكل التي تواجهها، وأسقط دراستها على المؤسسة الوطنية لصناع أجهزة القياس و المراقبة، للتوصل في الأخير بأن تقييم الأداء داخل المؤسسة يتضمن أبعاداً متعددة فهو لا يقتصر على الجانب المالي فقط.

9. تقسيمات البحث

للإجابة على الإشكالية التي طرحناها سابقاً و للتحقق من الفرضيات تم تقسيم البحث إلى ثلاثة فصول : فصلين نظريين وآخر تطبيقي، فتناولنا في الجانب النظري بداية الفصل الأول الذي قسمناه إلى ثلاثة مباحث،
المبحث الأول : يتضمن ماهية التحليل المالي و في المبحث الثاني تطرقنا فيه إلى الأنواع، المراحل والأطراف المستفيدة من التحليل المالي اما المبحث الثالث يتضمن أدوات وطرق التحليل المالي.
قسم الفصل الثاني الذي يتضمن الميزانية المالية للمؤسسة وتحليلها بواسطة مؤشرات التوازن والنسب المالية والذي قسم بدوره إلى ثلاثة مباحث : الأول يتضمن الانتقال من الميزانية المحاسبية إلى الميزانية المالية والثاني التحليل المالي بواسطة حساب النتائج وتدفقات الخزينة والثالث يتضمن التحليل المالي بواسطة النسب وذلك بتعريف كل من النسب المالية والمؤشرات توازن وكل القوانين المتعلقة بها لاستخراج نقاط القوة ونقاط الضعف، أما في ما يخص الجانب تطبيقي تناولنا فيه فصل واحد الذي حاولنا إسقاط ما تم التطرق إليه في الجانب النظري، وتم تقسيمه إلى ثلاث مباحث : الأول يتضمن مدخل عام لمؤسسة إنتاج الكهرباء أما الثاني فقمننا بتعريف وحدة إنتاج الكهرباء وفي المبحث الأخير تطرقنا فيه التحليل المالي للقوائم المالية لوحدة إنتاج الكهرباء.

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار النظري للتحليل

المالي

تمهيد

يعتبر التحليل المالي من تقنيات تسيير المالي، فهو خطوة مهمة التي يبني عليها المدير المالي القواعد السليمة ولتحديد نقاط القوة ومن أجل العمل على تحسينها وجعلها أكثر قوة والكشف على نقاط القوة والضعف والعمل على تصحيحها وتخلص منها فهو يهدف إلى تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة ومن هذا المنطلق يسعى هذا الفصل إلى توضيح التحليل المالي حيث ينقسم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث:

المبحث الأول: ماهية التحليل المالي.

المبحث الثاني: الأنواع، المراحل والأطراف المستفيدة من التحليل المالي.

المبحث الثالث: أدوات وطرق تحليل المالي.

المبحث الأول: التحليل المالي وتطوره التاريخي

يعتبر التحليل المالي من أهم مواضيع الإدارة المالية والمهمة، لذلك أردنا أن نقوم بتوضيح ما هو التحليل المالي من نشأة وتعريف، أهمية، أهداف التحليل المالي وما هي وظائفه في هذا المبحث.

المطلب الأول: ماهية التحليل المالي**1. نشأة التحليل المالي**

حتى بداية القرن العشرين كانت القوائم المالية مجرد دليل، أو برهان على عمل مسك الحسابات، وإذا كانت تحتوي على معلومات هامة تستخدم في أداء المشروع. وقد قامت جمعية رجال البنوك في ولاية نيويورك في فيفري 1895م بالتوصية على أهمية الطلب من المقترضين بضرورة تقديم القوائم المالية الخاصة بمشروعاتهم كجزء أساسي من البيانات المدعمة لطلب لقرض، وخاصة من قبل البنوك الكبيرة.

من هذا يتضح النشاط أن النشاط المصرفي ورجال البنوك قد أشاروا إلى أهمية استخدام القوائم المالية أو البيانات المالية كأساس لدراسة وتقييم طلبات الاقتراض من العملاء المختلفين وازدادت أهمية ذلك عندما أوصت جمعية الرجال بالمصارف بولاية نيويورك في 1900م باستخدام صورة نمطية موحدة لطلبات الاقتراض حيث أن هذه الأخيرة تحتوي على بيانات الميزانية¹.

قد أوصى خلال تلك الفترة كبار المصرفيين المعرفين باستخدام البيانات لأغراض منح التسهيلات الائتمانية، حيث تم التوصية لأول مرة على ضرورة تحليل تلك البيانات في 1906م، وكان الرأي حينئذ يقضي بضرورة إجراء تحليل شامل للبيانات من قبل المسؤولين لمنح التسهيلات الائتمانية وذلك عن طريق الدراسة والمقارنة، حيث يسمح ذلك بمعرفة نقاط القوة والضعف لتلك البيانات، حيث لاقت فكرة المقارنة قبولا جيدا وبدأوا في التفكير عن أي البيانات ينبغي مقارنتها.

¹ محمد أحمد العظمة ويوسف عوض العادلي، المحاسبة المالية، الجزء الأول، منشورات ذات السلاسل، الكويت، 1986، ص248 – ص249.

لقد فرضت أزمة الكساد العالمية "1929-1933" بما أفرزته من إفلاس مؤسسات كثيرة في العالم إلى توجه الاهتمام في التحليل المالي لقضيتين أساسيتين في المؤسسات هما¹:

- الأولى وهي دراسة سيولة المؤسسات وخاصة غالبية المؤسسات التي أعلنت إفلاسها كان بسبب وضع السيولة لديها، حيث أنها لم تستطع تسديد التزاماتها المالية عند استحقاقها.
- الثانية وهي الربحية والمقدرة على المنافسة، وهكذا تنامي الاهتمام وبشكل متزايد بقائمة حسابات النتائج وفق في أهميته في الميزانية.

2. أسباب نشأته

هناك عدة عوامل عجلت بظهور التحليل المالي كقاعدة لتحليل وتقييم أداء الشركات حيث يمكننا تخليصها فيما يلي:²

1.2 الثروة الصناعية

أظهرت الثروة الصناعية في أوروبا الحاجة إلى رأس المال الضخم لإنشاء المصانع وتجهيزها وتمويل العملية الإنتاجية سعياً وراء الأرباح وفرات الإنتاج الكبيرة ، وبذلك تطور حجم المشروع الاقتصادي من منشأة فردية صغيرة إلى شركة مساهمة كبيرة تجمع مدخرات آلاف المساهمين لاستثمارها على نطاق واسع، وقد اضطر هؤلاء المساهمين نظراً إلى نقص خبراتهم إلى تفويض سلطة إدارة المؤسسة إلى مجلس إدارة مستقل وأصبحت القوائم المالية وسيلتهم الأساسية في متابعة أحوال المؤسسة ومدى نجاح الإدارة في أداء مهمتها وبالتالي ظهرت الحاجة إلى تحليل هذه القوائم وتفسير النتائج، لتحديد المجالات وقوة المؤسسة ونقاط ضعفها أو قوة المركز المالي ونتيجة أعمالها.

¹- منير شاكر محمد و آخرون، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، ط3، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص 10- ص 11

²- حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي: تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل، مؤسسة الوارق للنشر والتوزيع، عمان، 2004، ص 2.

2.2 التدخل الحكومي في طريقه عرض البيانات بالقوائم المالية

لما كان نجاح واستمرار وجود الشركات المساهمة مرهون ثقة المساهمين لذلك قد تدخلت الحكومات، من خلال إصدار التشريعات الخاصة بضرورة مراجعة الحسابات هذه الشركات بواسطة مراقب خارجي، لكي تضمن حماية المستثمرين، كما نصت هذه التشريعات أيضا بتحديد كيفية عرض البيانات بالقوائم المالية لضمان إعطاء صورة للمساهمين عن المركز المالي للمؤسسة ونتائج أعمالها، مما يساعد ذلك إلى تحليل تلك القوائم المالية.

3.2 الأسواق المالية

تهتم الأسواق المالية بالمستثمرين في الأوراق المالية، فهم أكثر الأطراف الذين يحققون الأرباح نتيجة استثمارهم في الأوراق المالية، كما أنهم أكثر الأطراف الذين يتعرضون للمخاطرة ولذلك يحتاج المستثمرين الحاليون والمتوقعون إلى معلومات دقيقة عن واقع المؤسسات التي تتداول أسهمها في السوق المالية، ولإرضاء هؤلاء المستثمرين نجد أن الأسواق المالية قد اهتمت بتحليل حسابات مؤسسات الأعمال ماليا لتحديد مدى قوة هذه المؤسسات أو ضعفها، وعلى ضوء هذه النتائج التحليل يتحرك الطلب والعرض للأوراق المالية في السوق.

4.2 الائتمان

إن انتشار أسلوب التمويل قصير الأجل ولفترات لا تتجاوز السنة قد دفع بالمصاريف التجارية إلى ضرورة تقييم سلامة المركز المالي والنقدي للمؤسسات الطالبة لهذا النوع من الائتمان، ولذلك قد أظهرت الحاجة إلى تحليلي القوائم المالية وعلى ضوء نتائجها تمنح المصارف القروض والتسهيلات الائتمانية المختلفة أو ترفض منحها لنوع من المؤسسات، ولهذا قد أنشأت الكثير من المصاريف وحدات خاصة مهمتها إجراء التحليل المالي للمؤسسات الطالبة لمساعدة المصارف.

3. تعريف التحليل المالي

يعرف التحليل المالي بأنه "تشخيص للحالة المالية للمؤسسة لفترة معينة (فصل أو سنة أو أقل أو أكثر) باستعمال وسائل مختلفة باختلاف الطرق والأهداف من هذا التحليل"¹.

يعرف كذلك بأنه "مجموعة العمليات التي تعني بدراسة وفهم البيانات و المعلومات المالية المتاحة في القوائم المالية للمنشأة وتحليلها وتفسيرها حتى يمكن الاستفادة منها في الحكم على المركز المنشأة المالي وتكوين المعلومات تساعد في اتخاذ القرارات، وتساعد أيضا في تقييم أداء المنشأة وكشف انحرافاتهما و التنبؤ بالمستقبل.

ويعد التحليل المالي عملية دقيقة ومدروسة تسعى إلى تعزيز القرارات التي أثبتت القوائم المالية نجاحها، ومن جهة أخرى تعديل القرارات التي تبين وجود ثغرات فيها، وأيضا تكوين منظومة معلومات يستند إليها المدير المالي في عمليات التخطيط واتخاذ القرارات"².

هو علم له قواعد ومعايير وأسس تهتم بتجميع البيانات والمعلومات الخاصة بالقوائم المالية للمنشأة وإجراء التصنيف اللازم لها، ثم إخضاعها إلى دراسة تفصيلية دقيقة وإيجاد الربط المالية للمنشأة وإجراء التصنيف³.

من خلال هذه التعاريف نستنتج أن مهما نشرت التعاريف وتعددت إلا أنها تشترك في تعريف واحد ويمكن صياغته في تعريف شامل ودقيق هو أن: التحليل المالي هو توضيح وتفسير للقوائم المالية بعد تبويبها التبويب الملائم وذلك باستخدام مجموعة من النسب والمؤشرات المالية التي تساعد المدير المالي في اتخاذ القرارات.

المطلب الثاني: أهمية وأهداف التحليل المالي

1. أهمية التحليل المالي

تكمن أهمية التحليل المالي في النقاط التالية⁴:

¹ ناصر دادي عدون ، تقنيات مراقبة التسيير- التحليل المالي -ج 1 ، دار المحمدية العامة ، الجزائر ، 1999 ، ص11.

² هيثم محمد الزعي ، الإدارة والتحليل المالي ، دار الفكر للطباعة والنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ص 157.

³ خليل أحمد الكايد ، الإدارة المالية الدولية والعالمية التحليل المالي الاقتصادي ، الطبعة الأولى ، دار الكنوز المعرفة ، عمان ، الأردن ، 2010 ، ص160.

⁴ حمزة محمود الزبيدي ، الإدارة المالية المتقدمة ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2004 ، ص171-172.

- التحليل المالي وسيلة للإدارة المالية في تقييم الوضع المالي والوضع النقدي.
- التحليل المالي يساعد في تقييم الأداء وتشغيل من خلال تقييم النتائج قرارات الاستثمار وقرارات التمويل، التحليل المالي يضمن مقارنة البيانات والمعلومات الفعلية مع البيانات والمعلومات، المخططة (المعايير) وتحديد الانحرافات وبالتالي تحليلها ومعرفة أسبابها باستخدام بعض الأساليب الفنية وصياغة النماذج.
- التحليل المالي يساعد في تمكين الإدارة في رسم أهدافها وسياساتها التشغيلية وبالتالي يضمن لها الدقة في إعداد الخطط السنوية اللازمة لمزاولة النشاط الاقتصادي.
- اكتشاف الفرص الاستثمارية الجديدة سواء كان على مستوى المؤسسة ذاتها أو على المستوى القومي.
- للتحليل المالي مؤشرات كمية ونوعية تساعد المخطط المالي والمخطط الاقتصادي في رسم الأهداف المالية والاقتصادية والاجتماعية على مستوى المؤسسة الأعمال وعلى مستوى القومي، وبالتالي إعداد الموازنات التخطيطية والخطط السنوية اللازمة.
- التحليل المالي يمكن من خلال نتائجه التنبؤ باحتمالات تعرض المؤسسة إلى ظاهرة الفشل وما تقود إليه من إفلاس وتصفية.
- يساعد الإدارة في تحديد المشاكل التقنية والاقتصادية و المالية، والمساعدة في تقديم البيانات الخاصة بمعالجتها.

2. أهداف التحليل المالي

تتمثل أهداف التحليل المالي فيما يلي¹

1.2 بالنسبة للشركة: تعتبر نتائج التحليل المالي من أهم الأسس التي يستند عليها متخذ القرار من أجل الحكم

على مدى كفاءة الإدارة وقدرتها على تحقيق الاستثمار الأفضل وبالتالي فإن التحليل المالي يهدف إلى:

- تقييم الوضع المالي والنقدي للشركة.
- تقييم نتائج قرارات الاستثمار والتمويل.

¹ عدنان تابه النعيمي وأرشد فؤاد التميمي، التحليل المالي اتجاهات معاصرة، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص21-ص22

- تحديد مختلف الانحرافات التي تخللت أداء الشركة مع تشخيص أسبابها.
 - الاستفادة من نتائج التحليل لإعداد الموازنة والخطط المستقبلية.
 - تحديد الفرص المتاحة أمام الشركة والتي يمكن استثمارها.
 - التنبؤ باحتمالات الفشل التي تواجه الشركة.
 - يعتبر مصدرا للمعلومات الكمية والنوعية لمتخذي القرار.
- 2.2 بالنسبة للمتعاملين مع الشركة: حتى الأطراف المتعاملة مع الشركة لها أهداف حيث يهدف التحليل المالي إلى:

- إجراء الملاحظات حول الأعمال التي تقوم بها الشركة في الميدان المالي.
 - تقييم النتائج المالية وبواسطتها يتم تحديد الأرقام الخاضعة للضريبة.
 - تقييم الوضعية المالية ومدى استطاعة المؤسسة لتحمل نتائج القروض.
 - الموافقة أو الرفض على طلب الشركة من أجل الاستفادة من القروض.
- نظرا للأهمية البالغة التي أصبح التحليلي المالي يكسبها في وقتنا الحالي سوف نقوم بذكر أهم الأهداف¹:
- معرفة المركز المالي.
 - معرفة مركزها المالي في قطاعها الذي تنتمي إليه.
 - المساعدة في اتخاذ القرارات المالية بأقل تكلفة وأعلى عائد.
 - اقتراح سياسات مالية لتغير الوضعية المالية والاستقلالية للمؤسسة.
 - توجه أصحاب الأموال والراغبين في الاستثمار في مجالات الاستثمارية المختلفة والعائد المتوقع لكل مجال.
 - التحقق من المركز المالي للمؤسسة والأخطار المالية التي قد تتعرض لها المؤسسة نتيجة سياسة التمويل المعتمدة.
 - تحديد نسبة العائد المحقق على أموال الملاك في كل منشأة ودرجة المخاطرة المرفقة لها.

¹صخري جمال، التحليل المالي كأداة لاتخاذ القرارات في المؤسسات البترولية، مذكرة لمقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص: مالية ومحاسبة كلية العلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة، ص10.

- تحديد نسبة نجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها ونسبة الأرباح المحققة.

المطلب الثالث: وظائف التحليل المالي

من بين وظائف التحليل المالي إدارة طريق متخذي القرار لاتخاذ أحسن القرارات التي تعود على المؤسسة بالربح، وسير لتحقيق هدفها وبقائها في بيئة متغيرة باستمرار من بين القرارات التي تحددها سياسات التحليل المالي هي:¹

1. توجيه المستثمرين لاتخاذ القرار: وهي توجيه متخذي القرار لاتخاذ أحسن القرارات التي تعود على المؤسسة بالربحية أو الفائدة، بغرض تحقيق هدفها، بالإضافة إلى محاولة التأقلم مع البيئة الخارجية التي تتميز بعدم الاستقرار من القرارات التي تحددها سياسات التحليل المالي.
2. اتخاذ قرار الاستثمار: وذلك عن طريق إبراز مزايا وحدود عملية الاستثمار المترقب إنجازها.
3. اتخاذ قرار التمويل: حيث تمكن مجال الإدارة من بحث على فرص تمويل أفضل.
4. اتخاذ قرار التخطيط والرقابة المالية: من أجل توجيه ورقابة مختلف العمليات المالية.

المبحث الثاني: الأنواع، المراحل والأطراف المستفيدة من التحليل المالي

المطلب الأول: أنواع التحليل المالي

يمكن النظر إلى التحليل المالي باعتباره أنواعا متعددة، يكمل بعضها الآخر، ومن أهم هذه الأنواع ما يلي:

1. حسب البعد الزمني للتحليل

2.1 التحليل الرأسي

بموجب هذا الأسلوب تتم المقارنة بين أرقام القوائم المالية للفترة المحاسبية نفسها لتظهر محصلة هذه المقارنة في صورة نسب مئوية، كأن تنسب تكلفة المبيعات في قائمة الدخل مثلا إلى قيمة المبيعات في نفس القائمة، أو أن تنسب قيمة كل بند من الأصول المتداولة في الميزانية إلى مجموع الأصول في الميزانية نفسها.²

¹ محمد الصالح عواشريه، التحليل المالي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص إدارة أعمال، جامعة سعد دحلب، البليدة، 2005، ص 21.

² محمد مطر، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني والأساليب والأدوات والاستخدامات العلمية، ط 2، عمان، دار وائل، 2006، ص 25.

2.2 التحليل الأفقي

يعتمد هذا التحليل على دراسة كل بند من بنود القوائم المالية لفترة زمنية أكثر من سنة مع رصد التغيرات الحاصلة في البند على طول فترة الدراسة، ثم البحث عن أسباب هذه التغيرات (استقرار، تطور، تراجع) ثم محاولة إيجاد الحلول لهذه الأسباب¹.

كما أنه يساعد على تحقيق ما يلي²:

- اكتشاف سلوك النسبة، أو أي بند من البنود القوائم المالية موضوع الدراسة عبر الزمن.
- تقييم إنجازات ونشاط المؤسسة في ضوء هذا السلوك، ومن ثم اتخاذ القرارات المناسبة بعد تتبع أسباب التغير إلى جذورها.
- تقييم الوضع المستقبلي.
- الحكم على مدى مناسبة السياسات المتبعة من الإدارة، وقدرة هذه السياسات على تحقيق أهداف المرجوة.

2.3 التحليل بالنسب المالية

يعتبر من أهم الوسائل وأدوات التحليل المالي، يعتمد على إيجاد العلاقة بين متغيرين تربطهما خصائص مالية مشتركة وهذا من خلال استخدام النسب المالية للقيم الموجودة في القوائم المالية سواء كانت هذه القيم من نفس الميزانية أو القيم المشتقة من أكثر من قائمة مالية مثل الميزانية، جدول حساب النتائج، جدول التدفقات النقدية³.

2. حسب الجهة القائمة بالتحليل

ينقسم التحليل المالي استناداً إلى الجهة القائمة بالتحليل إلى⁴:

¹ مؤيد راضي خنفر و غسان فلاح المطارنة ، تحليل القوائم المالية، دار المسيرة ، الأردن ، 2006 ، ص93
² مفلح محمد عقل ، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي ، الطبعة الأولى ، دار أجنادين للنشر والتوزيع ، السعودية ، 2006 ، ص 305-306
³ مداني بن بلغيثوعبد القادر دشا،مداخلة حول النظام المحاسبي المالي في مواجهة المعايير الدولية للمحاسبة ،الملتقى الدولي،انعكاسات تطبيق النظام المحاسبي المالي على التشخيص المالي للمؤسسة المعتمدة ، 13 و 14 ديسمبر 2011 ، جامعة ورقلة.
⁴ د.وليد ناجي الحياي، الاتجاهات المعاصرة في التحليل المالي، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق، عمان، 2004، ص28

1.2 التحليل الداخلي

إن تم التحليل المالي من قبل شخص أو مجموعة من الأشخاص من داخل المشروع نفسه وعلى بيانات المشروع ولغايات معينة يطلبها المشروع، فيعتبر تحليل داخليا، وغالبا ما يهدف هذا التحليل إلى خدمة إدارة المشروع في مستوياتها الإدارية المختلفة.

2.2 التحليل الخارجي

يشير إلى التحليل الذي قامت به جهات من خارج المشروع لخدمة هذه المؤسسات وتحقيق أهدافها ومن أمثلة ذلك رؤساء التسهيلات المصرفية كالبنوك والبنوك المركزية والغرف الصناعية وغيرها.

3. حسب الفترة التي يغطيها التحليل

1.3 التحليل المالي قصير الأجل

قد يكون التحليل رأسياً أو أفقياً، لكنه يغطي فترة زمنية قصيرة ويستخدم لقياس القدرات قصيرة المدى وأداء المشروع. يميل هذا النوع من التحليل إلى التركيز على القدرات قصيرة المدى للمشروع لتغطية الوضع الحالي. الوفاء بالوعود والرغبات بالعمل ، لذلك غالباً ما يشار إليه باسم تحليل السيولة. يشمل هذا التحليل بشكل رئيسي الدائنين والبنوك.

2.3 التحليل المالي طويل الأجل

يركز التحليل على هيكل التمويل العام، والأصول الثابتة، والربحية طويلة الأجل، بالإضافة إلى التزامات المشروع طويلة الأجل، بما في ذلك القدرة على رفع الفوائد وأقساط الديون عند استحقاقها، ودرجة الانتظام في توزيع الأرباح. وحجم تلك التوزيعات وأثرها على سعر سهم المشروع. التحليل (عند النظر إلى مصادر التمويل قصيرة

الأجل ومجالات استخدامها) مقابل التحليل طويل الأجل عند النظر إلى مصادر التمويل طويلة الأجل (الداخلية والخارجية) ومجالات الاستخدام¹.

المطلب الثاني: مراحل التحليل المالي

يمر التحليل المالي بمجموعة من المراحل، وهذا يعتمد على نوع التحليل وأهميته ودرجة التفصيل المطلوبة فيه، ويتفق معظم الباحثين في التحليل المالي على أن مراحلها هي:

1. تحديد هدف التحليل بدقة: من الضروري جدًا للمحلل المالي تحديد الهدف الذي يجب تحقيقه، ودرجة أهمية وتأثير ذلك الهدف، مع ملاحظة أن أهداف التحليل المالي تختلف باختلاف الفئة، ومن هنا نجد أن نجاح العملية التحليلية يعتمد على تحديد الأهداف بدقة.

2. تحديد الفترة الزمنية للتحليل المالي: في هذه المرحلة يتم تحديد البعد الزمني للتحليل المالي، وبمعنى أوضح تحديد عدد السنوات التي سيتم تحليل بياناتها.

3. اختيار أسلوب التحليل المناسب: تتعدد أساليب التحليل المالي المتاحة أمام المحلل، ومنها استخدام أسلوب النسب المالية وكذلك الأساليب الاقتصادية وغيرها، إذ يقف المحلل المالي في هذه المرحلة أمام مجموعة من البدائل وعليه أن يتخذ البديل المناسب.

4. إعادة تبويب القوائم المالية لتلائم أسلوب التحليل: في هذه المرحلة يتم التصنيف الصحيح للقوائم المالية من منظور التحليل المالي الذي يساهم في العملية التحليلية، كل هذا يتوقف على خبرة ومعرفة المحلل المالي، والتي من خلالها يستطيع تقديم الدقة والوضوح والمعلومات البسيطة في البيانات المالية لغرض التحليل المالي.

5. التوصل إلى الاستنتاجات: تتم عملية الاستنتاج من قبل المحلل المالي، في إبداء رأي فني محايد، بعيد عن التحيز الشخصي بكافة جوانبه والتزام بالموضوعية بأكبر قدر ممكن.

¹د.وليد الناجي الحياي، مرجع سبق ذكره ص 30.

6. صياغة التقرير: التقرير هو وسيلة لنقل نتائج العملية التحليلية مع ذكر الاقتراحات التي تناسب مع النتائج المتوصل إليها.

المطلب الثالث: الأطراف المستفيدة من التحليل المالي

تتعدد الأطراف المستفيدة من المعلومات التحليل، ما تنوع أغراض استخداماتهم لتلك المعلومات وتتلخص الأطراف المهمة به في¹:

1. الدائنون: وتنقسم إلى قسمين هما:

1.1 الدائنون قصيري الأجل والموردين: يهتمون بالتحليل ودراسة العناصر الأصول والخصوم المتداولة، أي المركز النقدي الجاري ورأس المال العامل للشركة.

2.1 الدائنون طويلي الأجل: اهتماماتهم تتركز حول قدرة الشركة على سداد الالتزامات القائمة عليها، والفوائد المترتبة عن هذه الالتزامات ووقت استحقاقها.

2. المستثمرون: يمكن تقسيم المستثمرين في الشركات كذلك إلى:

1.2 مستثمرين قصيري الأجل: وهم من يقنون الأسهم بغرض الاتجار بها وإعادة بيعها خلال سنة لتحقيق عائد من وراء ذلك، وبالتالي تكون اهتماماتهم موجهة نحو أسعار الأسهم وتقلبات خلال فترة قصيرة.

2.2 مستثمرون طويلي الأجل: وهم من يقنون الأسهم بغرض السيطرة والاحتفاظ بتلك الاستثمارات لفترة طويلة تفوق السنة المالية، وتكون اهتماماتهم موجهة نحو معدل العائد من السهم على قدرة الشركة على الاستمرار وتحقيق الأرباح.

¹ محمد مبروك أبو زيد، التحليل المالي، ط2، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2009، ص29-34

3. أصحاب المشروع: هم الملاك أي كان نوعهم، وتكمن اهتماماتهم في تقييم أداء الأطراف الذين يقومون بالتفويض إدارة ممتلكاتهم، ومن المؤشرات التي يتم استخدامها دراسة الهيكل المالي العام العائد على الاستثمار والتوزيعات وكذلك دراسة السيولة ومخاطر الفشل المالي.

4. الإدارة : إن اهتمامات الإدارة تكمن في الوضع المالي للشركة والربحية و النمو، لذا تستخدم الإدارة الجيدة مجموعة من الطرق والأدوات والتقنيات التي تساعد في إدارة الشركة، ويعتبر التحليل المالي للقوائم المالية هو أحد هذه الأدوات المهمة، والهدف الأول للإدارة هو فاعلية نظم رعايتها المستخدمة، والوقوف على كيفية توزيع موارد الشركة مع مقارنة أداء المؤسسة بأداء المؤسسات الأخرى المماثلة.

5. الجهات الأخرى: ومن هذه الجهات نذكر:

اتحاد العمال: يستعمل التحليل المالي لتقييم الوضع المالي والربحية للشركات الواقعة في نطاقها، وللوقوف على القدرة الشركة على إيجاد مواقع شغل جديدة.

1.5 أجهزة التخطيط الرقابية: في ظل نظام اقتصادي حر يتم وضع سياسات، وتحدد الأسعار عن طريق ديناميكية سوق الحر، ونظام الطلب والعرض، أما الاقتصاد المركزي سيستخدم التحليل المالي لغرض الحصول على بيانات ومعلومات تساعد في دراسة وتحليل الخطط السابقة ونتائجها، وكذلك في وضع الخطط المستقبلية وكوسيلة من وسائل الرقابة على الشركات.

2.5 الغرف التجارية: تستخدم التحليل المالي في الغالب لغرض الحصول على بيانات عن نشاط العديد من الشركات والصناعات التي تتعلق بأوضاعها المالية، ومعدلات أدائها وربحيتها.

3.5 مصلحة الضرائب: تستخدم أدوات التحليل المالي لمراجعة عائد الضرائب، والتحقق من صحة وموضوعية البيانات المقدمة عن طريق إجراء مقارنات مع شركات القطاع، ودراسة العلاقات بين بنود الإيرادات والمصروفات لنفس المشروع.

4.5 الإحصاء والمعلومات: تستخدم أدوات التحليل المالي التي تقوم بتجميع المعلومات المحاسبية من خلال القوائم المالية لتقوم بتصنيفها ونشرها بشكل دوري.

المبحث الثالث: أدوات وطرق التحليل

عند إجراء كل عملية تحليل، يحدد المحلل المالي الأدوات والأساليب، والخطوات المستخدمة في التحليل، والتي يمكن توضيحها في المجالات التالية:

المطلب الأول: أدوات التحليل المالي

على المحلل المالي استعمال أدوات محددة تمكنه من الوصول إلى الأهداف المرجوة وتمثل هذه الأدوات في¹:

1. تحديد الهيكل المالي: الهدف منه ضمان تمويل الاحتياجات دون التأثير على التوازن المالي والمردودية والملائمة المالية، بالاعتماد على منظور الذمة المالية أو على المنظور الوظيفي بالفصل بن النشاطات الرئيسية في التحليل.
2. تقييم النشاط والنتائج: يهتم بكيفية تحقيق المؤسسة للنتائج، والحكم على مدى قدرة النشاط على تحقيق الربحية، وذلك باستخدام الأرصدة الوسيطة للتسيير، التي هي عبارة عن أرصدة تبين مختلف مراحل تشكل النتيجة وأسباب تحققها، مما يمكن من اتخاذ القرارات المناسبة.
3. تقييم المردودية: هي وسيلة تمكن من مقارنة النتائج المحققة مع الوسائل التي ساهمت في تحقيقها وهي المؤشرات الأكثر موضوعية في تقييم الأداء ويمكن من خلالها اتخاذ قرارات التمويل والاستثمار وغيرها.
4. تحليل التدفقات المالية: يمثل التحليل المالي أكثر تطورا مقارنة بالتحليل الوظيفي والتحليل الذمي، حيث يمكن من التحليل التوازن المالي والوقوف على أسباب العجز أو الفائض في الخزينة وتحديد الدورة

¹علاق فاطمة، دور التحليل المالي في تشخيص البيئة المالية للمؤسسة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، 2014/2015، ص13

المسؤولية، كما يحوي هذا التحليل مجموعة من المؤشرات ذات البعد الاستراتيجي التي تساعد في اتخاذ القرارات الاستراتيجية وتقييم الاستراتيجية المالية المعتمدة .

المطلب الثاني: طرق التحليل المالي

وتكمن في توضيح نوع التحليل المتبع أثناء التشخيص المالي كما يلي¹:

1. التحليل المالي التطوري: يقوم هذا التحليل على دراسة الوضعية المالية للمؤسسة لعدة دورات متتالية على أساسها يمكن تقدير الوضعية المستقبلية ويتطلب هذا التحليل نظام محاسبي ومالي متطور وفعال ويرتكز هذا التحليل على العناصر التالية:

1.1 تطور النشاط: من خلال التغير في رقم الأعمال أو القيمة المضافة أو مختلف النتائج المحاسبية مع مراقبة هياكل التكاليف الذي من المفترض أن يتناسب مع تطور النشاط.

2.1 تطور أصول المؤسسة : الأصول هي مجموعة الإمكانيات المادية والمعنوية والمالية المستخدمة في ممارسة نشاطه، وتطورها ليبين مستوى النمو الداخلي والخارجي للمؤسسة ويعد مؤشرا عن الوجهة الاستراتيجية للمؤسسة إن كانت تتجه نحو البقاء أو الانسحاب من السوق.

3.1 تطور هيكل دورة الاستغلال : يتكون هذا الهيكل من العملاء ، الموردين ، وهي التي تشكل الاحتياجات المالية لدورة الاستغلال ينبغي مراقبة تطورها عبر الزمن ومقارنة نموها بنمو النشاط من اجل الحكم على مستوى الاحتياجات المالية².

4.1 تطور الهيكل المالي : يتشكل من مصادر تمويل المؤسسة ويمكن للمحلل المالي مراقبة مستويات الاستدانة والتمويل الذاتي ومساهمة الشركاء وتحديد قدرة المؤسسة على السداد ومدى استقلاليتها الاستدانة على المردودية.

¹ إلياس بن السياسي ، يوسف القريني ، التسيير المالي ، الإدارة المالية ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، 2011 ، ص95.

² علاق فاطمة ، مرجع سبق ذكره ، ص14.

5.1 تطور المردودية: تعد المردودية ضمان للبقاء والنمو وواحد من أهم المؤشرات التي تستخدم في الحكم على أداء المؤسسة من جميع النواحي، وعليه فمراقبة تطور معدلات المردودية يمثل قاعدة أساسية للتحليل التطوري، وذلك عن طريق نسبة المردودية وآلية أثر الرافعة المالية.

2. التحليل المالي المقارن : هو التشخيص الذي يعتمد على مقارنة الوضع المالي للمؤسسة ومراقبته عبر الزمن مع المؤسسات الناشطة في نفس القطاع وفي نفس السوق أي الخاضعة لنفس الشروط الخاضعة لها المؤسسة محل الدراسة.

3. التحليل المالي المعياري : هو امتداد للتحليل المقارن إلا أنه بدل من مقارنة وضعية المؤسسة مع المؤسسات الأخرى فإننا نلجأ إلى المقارنة مع معدلات معيارية يتم اختيارها بناء على دراسة شاملة ومستمرة .

خلاصة الفصل الاول

التحليل المالي هو عملية تحويل البيانات المالية الواردة في القوائم المالية إلى معلومات تستخدم كأساس لاتخاذ قرارات مستنيرة لأجل تعزيز الاتجاهات الايجابية في المؤسسة ومعالجة النقص، وقد يكون هذا التحليل غير مجد إذا ما كانت البيانات المستعملة فيه غير صحيحة.

تهدف القوائم المالية إلى إعطاء صورة دقيقة عن وضع المؤسسة المالي ونتائج عملياتها خلال فترة معينة. على الإدارة المالية للمؤسسة أن تستعمل الأدوات التحليلية المناسبة التي تمكنها من الحصول على المعلومات اللازمة للقرارات المالية.

الفصل الثاني

الميزانية المالية للمؤسسة

وتحليلها بواسطة مؤشرات

التوازن والنسب المالية

تمهيد

يعتبر التحليل المالي من أهم الأدوات التي يستخدمها متخذو القرار المالي عند استخدام الأموال أو الحصول عليها ويهتم بتجميع البيانات والمعلومات المتعلقة بالقوائم المالية وتصنيفها حسب الضرورة، ومن ثم دراستها بالتفصيل والدقة، وإيجاد العلاقة فيما بينها.

حيث يستخدم المسير المالي مجموعة متنوعة من الأساليب وطرق لتقييم الوضعية المالية للمؤسسة، وذلك من خلال فحص المؤشرات المالية للمؤسسة لتجنب الوقوع في المشاكل والنتائج السلبية التي تنتج عنها، ومن خلال تحليل التدفقات المختلفة للأموال لتحديد مصدر وهدف الحصول على الأموال : تستخدم النسب المالية في التحليل كوسيلة بسيطة لاستخدامها وتمكينها من إعطاء نتائج واضحة حول المركز المالي للمنظمة.

المبحث الأول: الانتقال من الميزانية المحاسبية إلى الميزانية المالية

المطلب الأول: الميزانية المالية المختصرة

المطلب الثاني: التحليل المالي بواسطة المؤشرات المالي

المطلب الأول: الميزانية المالية المختصرة

تعتبر الميزانية المالية من ضمن القوائم المالية التي تعكس الصورة الحقيقية لوضعية المؤسسة المالية، والتي من خلالها يتم اتخاذ القرارات المناسبة.

1. تعريف الميزانية المالية المختصرة

الميزانية المالية المختصرة هي الجدول الذي يظهر لنا المجاميع الكبرى للميزانية المالية حسب مبدأ استحقاقية الخصوم وسيولة الأصول مع مراعاة في عملية التقييم التجانس بين عناصر كل مجموعة¹. ويتم ترتيبها بناء على المبادئ التالية²:

1.1 عناصر الأصول: تصنف على حسب درجة سيولتها فيبدأ بالأصول النقدية ثم الأقل سيولة وختما بالأصعب تحويلا إلى السيولة.

2.1 عناصر الخصوم: تصنف تبعا لدرجة استحقاقها أي بدلالة الزمن الذي تبقى في هذه الأموال تحت تصرف المؤسسة، وتكون مدة الاستحقاق بالتدرج من الطويلة فالمتوسطة ثم قصيرة الأجل.

الجدول رقم (01): الميزانية المالية المختصرة

الخصوم	الأصول
الأموال الدائمة:	الأصول الثابتة:
الأموال الخاصة	الاستثمارات المعنوية والمادية
الديون المتوسطة و طويلة الأجل	عناصر الأصول
الاستحقاقات المؤجلة أكثر من سنة	

¹ محمد بوتين، المحاسبة العامة للمؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998، ص 10.

² ناصر دادي عدون، مرجع سبق ذكره، ص 29.

القروض قصيرة الأجل:	الأصول المتداولة:
حسابات المورد وملحقاته	المخزونات
الاعتمادات البنكية الجارية	حقوق المؤسسة لدى الغير (العملاء)
	المتاحات (الصندوق ، البنك ، الخزينة)

المصدر: إلياس بن سيامي ، يوسف قريشي ، مرجع سبق ذكره ، ص 86 .

المطلب الثاني: التحليل المالي بواسطة المؤشرات المالية

تسمح مؤشرات التوازن المالي بتقييم ملاءة المؤسسة ، والخطر المالي المتعلق بنشاطها الاستغلالي حيث نجد أن هناك عدة مؤشرات يستند إليها المحلل المالي تساعد في معرفة مدى التوازن المالي للشركة من أهمها: رأس المال العامل (FR) ، احتياج رأس مال العامل (BFR)، الخزينة (TR) تستخرج هذه المؤشرات بناء على البيانات المستخرجة من الميزانية للمؤسسة، بعد أن يقوم المحلل المالي بصياغة الميزانية وذلك بإجراء تعديلات على مختلف عناصر الأصول و الخصوم ، حيث يبدأ بدراسة وتحليل الوضعية المالية للمؤسسة ، بالاعتماد على مؤشرات التوازن المالي والمتمثلة في:

1. تعريف رأس مال العامل FR

يمثل رأس مال العامل ذلك الهامش سيولة، الذي يسمح للمؤسسة بمتابعة نشاطها بصورة طبيعية دون صعوبات أو ضغوطات مالية على مستوى الخزينة، فتحقق رأس عامل موجب داخل المؤسسة يؤكد امتلاكها لهامش أمان يساعدها على مواجهة الصعوبات و ضمان استمرار توازن هيكلها المالي.¹

كما يعرف على أنه ذلك جزء من الموارد المالية الدائمة المتخصصة لتمويل الأصول المتداولة (استخدامات الاستغلال)، ويعرف كذلك على أنه ذلك الفائض المالي الناتج عن تمويل احتياجات المالية الدائمة (الاستخدامات المستقرة) باستخدام الموارد المالية الدائمة.¹

¹PATRICK PIGET, La gestion financière, Edition Economica , 1998, p. 89.

1.1 حساب رأس مال العامل FR

يمكن حساب رأس المال العامل بطريقتين :

- من أعلى الميزانية (في الأجل الطويل) : وفق هذه الطريقة فإن رأس مال العامل يتمثل في الفرق بين الأموال الدائمة والأصول الثابتة ويحسب كما يلي:²

$$\text{رأس مال العامل الصافي} = \text{الأموال الدائمة} - \text{الأصول الثابتة}$$

- من أسفل الميزانية (في الأجل القصي): وفق هذه الطريقة فإن رأس مال العامل يتمثل في الفرق بين الأصول المتداولة وديون قصيرة الأجل ويحسب كما يلي:

$$\text{رأس مال العامل الصافي} = \text{الأصول المتداولة} - \text{ديون قصيرة الأجل الثابتة}$$

2.1 حالات رأس مال العامل : وتتمثل حالاته في:³

1.2.1 منظور أعلى الميزانية :

- رأس مال العامل موجب : في هذه الحالة يعبر رأس مال العامل سيولة عن فائض الأموال الدائمة المتبقي بعد تمويل كل الأصول الثابتة، أي أن المؤسسة استطاعت تمويل جميع استثماراتها بواسطة مواردها المالية الدائمة وحققت فائضا ماليا تمثل فر رأس مال العامل، وذلك على النحو الآتي:

¹ إلياس بن ساسي ويوسف القريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية ودروس تطبيقها)، الطبعة الأولى دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2006، ص 83.

² Guillaume Mordant, méthodologie d'analyse financière, Paris, 1998, p62.

³ إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية) ، ط2، الأردن ، عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع ، 2011، ص 87-89



الأصول الدائمة	الأصول الثابتة
FR	الأصول المتداولة
قروض قصيرة الأجل	

المصدر: من إعداد الطالبتين

- رأس مال العامل معدوم : وهي حالة نادرة الحدوث حيث تمثل حالة التوافق التام هيكل الموارد واستخدامات ، وتمثل الوضع الأمثل لتسيير عملية تمويل الاحتياجات المالية في المؤسسة .



الأصول الدائمة	الأصول الثابتة
قروض قصيرة الأجل	الأصول المتداولة

المصدر: من إعداد الطالبتين

- رأس مال العامل سالب: في هذه الحالة تكون الأموال الدائمة غير كافية لتمويل جميع الاحتياجات المالية الثابتة، حيث يلبي جزء من هذه الاحتياجات فقط، مما يستدعي البحث عن موارد مالية أخرى لتغطية العجز في التمويل.



الأصول الدائمة	الأصول الثابتة
قروض قصيرة الأجل	<div style="border: 1px solid black; padding: 5px; text-align: center;">FR</div> الأصول المتداولة

المصدر: من إعداد الطالبتين

2.2.1 من منظور أسفل الميزانية

يمثل رأس مال العامل سيولة عن فرق بين الأصول المتداولة وقروض قصيرة الأجل، حيث يعبر رأس مال العامل من أدنى الميزانية المختصة عن قدرة المؤسسة على الاستجابة لاستحقاقات قصيرة الأجل عن طريق تحويل أصولها المتداولة (وهي الأكثر قابلية للتحويل إلى السيولة) إلى نقود سائلة يتم بواسطتها تسديد قروض قصيرة الأجل، وهناك ثلاث حالات لهذا المؤشر:

- رأس مال العامل الموجب

أي أن المؤسسة تستطيع مواجهة قروض قصيرة الأجل باستخدام أصولها المتداولة، ويبقى فائض المالي يمثل هامش الأمان وهو رأس مال عامل السيولة، حيث تلعب درجة تحقيق سيولة دورا هاما في تحقيق التوازن المالي للمؤسسة.

- رأس مال العامل المعدوم

في هذه الحالة تتمكن المؤسسة من تغطية قروض قصيرة الأجل باستخدام أصول المتداولة دون تحقيق فائض ولا عجز وهي حالة مثلى نادرة الحدوث.

- رأس مال العامل السالب

في هذه الوضعية تكون الأصول المتداولة القابلة للتحويل في الأجل القصير غير كافية لتغطية الاستحقاقات التي تسدد في الأجل القصير.

2 احتياجات رأس مال العامل BFR

هي ذلك الجزء من الأموال الدائمة الممول للجزء من الأصول المتداولة التي يضمن للمؤسسة توازنها المالي الضروري، وتظهر هذه الاحتياجات عند مقارنة الأصول المتداولة مع الموارد المالية قصيرة الأجل، ويجب أن تكون هناك ملائمة بين استحقاقية الموارد مع سيولة الاحتياجات.

يعتبره Nacre Eddine Saadi على أنه مفهوم مهم في التحليل المالي، حيث أن متطلبات رأس مال العامل هي جزء صغير من احتياجات التمويلية لدورة التشغيل التي لا تغطيها الديون هذه الدورة، هذه الحاجة ناتجة عن الفوارق الزمنية بين المشتريات والمبيعات والمصروفات والإيرادات.¹

كما يعرف أيضا بأنه جزء من الاحتياجات الضرورية المرتبطة مباشرة بدورة الاستغلال التي لم تغطي من طرف الموارد الدورية.²

1.2 طريقة حساب احتياج رأس مال العامل: بحسب BFR كالآتي:³

$$\text{احتياج رأس مال العامل} = \text{احتياجات الدورة} - \text{موارد الدورة}$$

2.2 حالات احتياجات رأس المال العامل:

هناك ثلاث حالات تأخذها احتياجات رأس المال العامل وهي:⁴

- احتياجات رأس مال العامل موجب : في هذه الحالة تكون دورة استقلال المؤسسة أكبر من مواردها إذ سوف تمول الاحتياجات قصيرة المدى إما بالاعتماد على الفائض في مواردها طويلة المدى وإما بالاعتماد الموارد المالية مكتملة قصيرة المدى وهذا يعني إن المسيرين في المؤسسة لم يبحثوا عن الموارد المالية أخرى لتوسيع النشاط مدام ضمان التسديد موجود (حقوق ، مخزون).

¹ مليكيزغيب وميلود بوشنفر، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص52.

² -Béatrice et Francis Grand Guillot, Analyse Financière, 5 édition Galion éditeur, Paris, 2001, P 104 édition, Galion

³ سمروذبيدة ، سحنون جمالالدين ، دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي عن طريق مؤشرات التوازن المالي دراسة حالة المؤسسة الوطنية للسكك الحديدية للفترة 2017-2018 ، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال ، مجلد 06 ، العدد 03 ، جانفي 2020 ، ص353.

⁴ -أزمور رقية - كريم نسرين ، دور التشخيص المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة للمؤسسة الوطنية للذهب ENAP (2017-2018) مذكرة متطلبة ضمن نيل شهادة الماستر ، 28. البويرة ، مالية والمحاسبة ، الجزائر ، جامعة ألكلي محند اولحاج.

- احتياجات رأس مال العامل معدوم: هناك استخدامات استغلال للمؤسسة متساوية مع مواردها إذ ليس لديها احتياجات الاستغلال للتمويل لأن الخصوم الدورية ديون قصيرة المدى كافية لتمويل أصولها الدورية (أصول متداولة).
- احتياجات رأس مال العامل سالب: في هذه الحالة استخدامات الاستغلال للمؤسسة أصغر من موارد استغلالها إذ ليس لديها احتياجات للتمويل لأن الخصوم الدورية فائضة عن احتياجات التمويل في أصول استغلال وهذا يعني أن المؤسسة لها موارد مالية متاحة فائضة لم تستدم في دورة الاستغلال لتوسيع النشاط، كالسندات التوظيف إضافية تدر على المؤسسة دخلا استثنائيا (ليس من النشاط الاستغلالي للمؤسسة)، أو زبائن إضافيين لزيادة الربح.
- وإذا كانت النتيجة موجبة يعاب على المسيرين أنهم لم يبحثوا عن الموارد المالية أخرى لتوسيع النشاط مادام ضمان التسديد موجود (حقوق، مخزون).

3. الخزينة الصافية:

هي مجموع الأموال الجاهزة التي توجد تحت تصرف المؤسسة، أي مجموع الأموال السائلة التي تستطيع المؤسسة استخدامها فوراً. والخزينة الصافية على درجة كبيرة من الأهمية، لأنها تعبر عن وجود أو عدم وجود توازن مالي بالمؤسسة وهي تضمن وضعية موازنة قصيرة الأجل بين صافي رأس مال العامل واحتياجات رأس مال العامل.¹ كما تعرف أيضا على أنها عبارة عن مجموعة الأموال التي يمكن للمؤسسة أن تتصرف فيها في دورة الاستغلال وهي تشمل صافي القيم الجاهزة، أي ما هو متوفر فعلا من مبالغ سائلة خلال دورة الاستغلال.²

3.1 طريقة حساب الخزينة الصافية TN: وتحسب الخزينة بطريقتين:³

- الطريقة الأولى:

$$\text{الخزينة} = \text{رأس مال العامل} - \text{احتياجات رأس مال العامل}$$

¹ مليكة زغيب وميلود بوشنقير، مرجع سابق، ص 5

² هاجر عباسي، تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة مطاحن الواحات، مذكرة ماستر، جامعة قصادي مرياح ورقلة 2017-2016، ص 10

³ الياس بن سامي ويوسف قريشي، نفس المرجع، ص 85.

• الطريقة الثانية:

$$\text{الخبزفة} = \text{القمم الجاهزة} - \text{القروض المصرففة}$$

3.2 حالات الخبزفة:

للخبزفة ثلاث حالات مختلفة وهي¹:

1. الخبزفة السالبة: وهي الأصب والأخطر، حفث الموارد الدائمة غير كافية لتموفل احتفاجات رأس مال العامل، فالمؤسسة عاجزة عن توفير السفولة مقارنة بالدفون المستحقة ($FR < BFR$).
2. الخبزفة المعدومة: معناه أن رأس مال العامل = الاحتفاج إلى رأس مال العامل، أو أن المؤسسة لا توفر أي هامش أمان، لذا لا بد من البحث عن موارد مالية جديدة لضمان تغطية احتفاجاتها المستقبلفة ($BFR > FR$).
3. الخبزفة الموجبة: وهي الوضفة الحسنة أي أن التوازن المالي موجود في المؤسسة، لكن الوصول إلى الوضفة المثلى لا بد على المسفر المالي من اتخاذ القارات مثل: توظف هذا الفائض على مدى القصفر ($FE = BFR$).

المبحث الثاني: التحلل المالي بواسطة حساب النتائج TCR والتدفقات الخبزفة TFT

سنطرف من خلال المبحث إلى مطلبين:

المطلب الأول: حساب النتائج TCR

المطلب الثاني: تدفقات الخبزفة TFT

¹ سليمان بالعوز، اثر استراتيجية الشراكة على الوضفة المالية لمؤسسة الاقتصاففة، مذكرة ضمن متطلبات نفل شهادة الماجسفر في علوم التسففر، فرع إدارة الأعمال، جامعة الجزائر، 2003، ص 67.

المطلب الأول: حساب النتائج TCR

تدرس هذه التدفقات التغيرات التي تحدث على الوضع الصافي والنتيجة عن عمليات الاستغلال والعمليات المالية والاستثنائية ، وتقدمه في دراستها على مختلف المجاميع الناتجة عن مصدر معلوماتها الأساسي، المتمثل في جدول حسابات النتائج.

1. تعريف جدول حساب النتائج TCR

لقد عرفه النظام المحاسبي المالي بأنه "بيان ملخص للأعباء و المنتوجات المنجزة من المؤسسة خلال السنة المالية، ولا يأخذ في الحساب تاريخ التحصيل أو تاريخ السحب ، ويبرز بالتمييز النتيجة الصافية للسنة المالية (الربح أو الخسارة)"¹

أي أنه وثيقة محاسبية تظهر النتائج الصافية للمؤسسة من خلال حساب الفرق بين العيب والمخرجات المحققة، وتلخيص بانتظام أنشطة المؤسسة لمدة عام بغض النظر عن تاريخ التحصيل أو تاريخ التحصيل.

2. عرض حساب النتائج TCR

لقد حدد النظام المحاسبي طريقتين لعرض حساب النتائج يجب وملائمتها مع كل مؤسسات قصد تقديم معلومات المالية تستجيب لمقتضيات النظم هما²:

1.2 حساب النتائج حسب الطبيعة

يقوم على تصنيف الأعباء حسب طبيعتها (حصص الاهتلاكات، مشتريات، البضائع.... إلخ) وهو ما يسمح بتحديد مجاميع التسيير الرئيسية: الهاش الإجمالي، القيمة المضافة، الفائض الإجمالي عن الاستغلال، ومن أجل حساب النتيجة النهائية وفقا لهذه الطريقة نمر بالمراحل التالية:

-النتيجة العملياتية: وتم التوصل إليها عن طريق طرح كافة الأعباء العملياتية وإضافة منتوجات العملياتية.

وذلك حساب كل من إنتاج السنة المالية، استهلاك السنة المالية، القيمة المضافة، وفائض إجمالي للاستغلال.

-النتيجة المالية: وتم التوصل إليها، وذلك من خلال طرح الأعباء المالية من المنتوجات المالية.

1- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، المؤرخ في 28 ربيع الأول عام 1430هـ، الموافق ل 25 مارس سنة 2009 م، ص 24.

²نفس المرجع المذكور سابقا

النتيجة الجارية قبل الضرائب : وتم الحصول عليها انطلاقاً من النتيجة العملياتية وذلك بإضافة النتيجة المالية،

وتمثل النتيجة العادية المحققة على إثر الأنشطة الجارية للمؤسسة.

-النتيجة الاستثنائية : وهي الفرق الصافي للمنتوجات والأعباء الاستثنائية.

-النتيجة الصافية للأعباء المالية : وتساوي الفرق بين مجموع المنتوجات ومجموع الأعباء لتلك السنة المالية.

1.1.2 الجدول رقم (02): حساب النتائج حسب الطبيعة

2019	البيانات
70	رقم الأعمال
72	تغيرات المخزونات والمنتوجات المصنعة ومنتجات قيد الصنع
73	الإنتاج المثبت
74	إعانات الاستغلال
	1 إنتاج السنة المالية
60	المشتريات المستهلكة
61 و 62	الخدمات الخارجة والاستهلاكات الأخرى
	2 استهلاك السنة المالية
	القيمة المضافة للاستغلال 2-1
63	أعباء المستخدمين
64	الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة
	إجمالي فائض الاستغلال

75	المنتجات العملياتية الأخرى
65	الأعباء العملياتية الأخرى
68	المخصصات للإهلاكات والمؤونات وخسائر القيمة
78	استرجاع على خسائر القيمة والمؤونات
	النتيجة العملياتية
76	المنتجات المالية
66	الأعباء المالية
	النتيجة المالية
	النتيجة العادية قبل الضرائب
698 و 695	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
693 و 692	الضرائب المؤجلة حول النتائج العادية
	مجموع المنتجات الأنشطة العادية
	مجموع الأعباء الأنشطة العادية
	النتيجة الصافية للأنشطة العادية
77	عناصر غير عادية (منتجات)
67	عناصر غير عادية (أعباء)
	النتيجة الغير العادية
	صافي نتيجة السنة المالية
	حصة الشركاء الموضوعة موضع المعادلة في النتيجة الصافية

النتيجة الصافية للمجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين

2.2 حساب النتائج حسب الوظيفة : تختلف هذه الطريقة عن الأولى في كيفية حساب النتيجة العملياتية ويشرك معها في كيفية حساب كل النتيجة المالية، النتيجة الجارية قبل الضرائب والنتيجة الاستثنائية وعليه سوف نكتفي بكيفية حساب النتيجة العملياتية و تحسب باستخراج:

-الهامش الإجمالي : وهو البند الذي يبين نتائج النشاط الرئيسي في المؤسسة ويحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{هامش الربح الإجمالي} = \text{رقم الأعمال} - \text{تكلفة المبيعات}$$

-التكاليف التجارية : وهي الأعباء الناتجة عن جهود المؤسسة المبذولة في بيع البضاعة.

-الأعباء الإدارية : فهي الأعباء التي أنفقتها المؤسسة على أنشطتها الإدارية العامة.

وتحسب النتيجة العملياتية بالعلاقة التالية:

$$\text{النتيجة العملياتية} = \text{هامش الربح الإجمالي} + \text{المنتوجات العملياتية الأخرى} - \text{التكاليف التجارية} - \text{الأعباء الارادية} - \text{الأعباء العملياتية الأخرى}$$

المطلب الثاني : تدفقات الخزينة

تعد قائمة تدفقات الخزينة هي القائمة الثالثة بعد كل من قائمة الميزانية وقائمة حساب النتيجة، والتي أصبح لازما على المؤسسات إعدادها وتعتبر قائمة الخزينة من أهم القوائم المالية التي تساعد مستخدمي هذه القوائم في التعرف على التغيرات المالية للمؤسسة، وتأتي أهمية قائمة تدفقات الخزينة في أنها تبين الأثر النقدي لكافة الأنشطة التي قامت بها المؤسسة خلال السنة المالية مع بيان طبيعة هذا الأثر من كونه يشكل تدفقات نقديا داخلا للمؤسسة أو خارجا منها، كما أن تقسيم هذه القائمة للتدفقات الخزينة ضمن نشاطات لها طبيعة

مشتركة يساعد في التعرف على نقاط القوة والضعف من حيث قدرة المؤسسة على توليد النقد وهو العنصر الذي سيقدم في تسديد الالتزامات وتمويل التوسعات وتوزيع الأرباح سواء في المدى القصير أو المدى الطويل.

1. مفهوم جدول تدفقات الخزينة

يعرف على إنه تلك الأداة الدقيقة المستخدمة للحكم على فعالية تسيير الموارد المالية واستخداماتها، وذلك اعتمادا على عنصر الخزينة ويعتبر كجدول لاتخاذ القرارات من طرف الإدارة العليا، ويهدف إلى إعطاء مستعملي الكشوف المالية أساسا لتقييم مدى قدرة المؤسسة على توليد الأموال ونظائرها وكذلك المعلومات بشأن استخدام السيولة المتاحة لدى المؤسسة، كما أنه يسمح بتقييم الفائض النقدي وتفسير التغيرات التي حدثت على حساب النقدية ومساهمة كل وظيفة في التغير الإجمالي للخزينة.¹

وعرف أيضا بأنه "القائمة التي تبين المقبوضات النقدية والمدفوعات النقدية للمؤسسة خلال فترة معينة، والتي يتم تصنيفها كتدفقات بناء من الأنشطة التشغيلية أو الأنشطة الاستثمارية أو الأنشطة التمويلية."²

2. محتوى قائمة تدفقات الخزينة

حدد النظام المحاسبي المالي العناصر التي تحتويها قائمة تدفقات الخزينة، حيث يجب أن تتضمن قائمة تدفقات الخزينة التغيرات التي تحدث في عناصر الميزانية وحساب النتائج الحاصلة خلال السنة المالية حسب مصدرها وهي تتمثل في:³

- تدفقات الخزينة التي تولدها الأنشطة التشغيلية غير مرتبطة بالاستثمار ولا بالتمويل.
- تدفقات الخزينة التي تولدها أنشطة الاستثمار والتي تتمثل في عمليات سحب الأموال عن اقتناء الأصول طويلة الأجل أو تحصيل الأموال من بيع أصول طويلة الأجل.
- تدفقات الخزينة الناتجة عن أنشطة التمويل وهي الأنشطة التي لها علاقة بحركة القروض ورأس المال سواء بالزيادة أو النقصان.

¹ -حده بخالد، أثر تسيير الخزينة على الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر في العلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2010، ص59

² - خالد جمال الجعارات، معايير التقارير المالية الدولية (IAS/IFRS) 2007، دار إثناء، عمان الأردن، ط1، 2008، ص96.

³ - القرار المؤرخ في 23 رجب 1429 الموافق ل26 يوليو سنة 2008،

تدفقات أموال متأتية من فوائد حصص الأرباح، تقدم كلا على حدي وترتب بصورة دائمة من سنة مالية إلى سنة مالية أخرى في الأنشطة العملية للاستثمار أو التمويل.

3. عرض جدول تدفقات الخزينة TFT

هناك العديد من النماذج الجدول التدفقات الخزينة الصادرة عن الهيئات المالية و الجامعات والمعاهد المختصة وفرق البحث والمحللين و غيرها، لكن نموذج خصوصيته في التحليل تتناسب مع كل حالة، ولقد حدد المشرع ضمن نظام المحاسبي المالي الجديد طريقتين في عرض الجدول تدفقات الخزينة: الطريقة المباشرة والطريقة الغير المباشرة.

وهذا التحديد مرتبط خاصة بتدفقات الخزينة المرتبطة بالاستغلال أو التي تولدها أنشطة الاستغلال الأنشطة التي تتولد عنها منتجات وغيرها من الأنشطة غير المرتبطة بالاستثمار ولا بالتمويل.

1.3 جدول تدفقات الخزينة بالطريقة المباشرة

إن الطريقة المباشرة التي أوصى بها المشرع الجزائر تتركز على تقديم الأجزاء الرئيسية لدخول وخروج التدفقات النقدية الإجمالية (الزبائن، الموردين، الضرائب...). قصد الحصول على تدفق صافي للخزينة، تقريب ومقارنة هذا التدفق الصافي مع النتيجة قبل الضريبة للفترة معينة.

والجدول التالي يوضح تدفقات الخزينة حسب هذه الطريق:

الجدول رقم (03): جدول تدفقات الخزينة (الطريقة المباشرة) الفترة من إلى

السنة	السنة المالية	ملاحظة	البيانات
المالية N+1	N		
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن المبالغ المدفوعة للموردين و العاملين الفوائد و المصاريف المالية الأخرى المدفوعة الضرائب على النتائج المدفوعة
			تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية
			تدفقات أموال الخزينة الصافية المتأتية من الأنشطة العملية (أ)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار
			المسحوبات عن اقتناء تثبيبات مادية أو غير مادية التحصيلات عن عمليات بيع تثبيبات مادية أو غير مادية المسحوبات عن اقتناء تثبيبات مالية التحصيلات عن عمليات بيع تثبيبات مالية الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية الحصص و الأقساط المقبوضة من النتائج
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل

			التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)
			تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيوليات و شبه السيوليات
			تغير أموال الخزينة في الفترة (أ + ب + ج)
			أموال الخزينة و معادلاتها عند افتتاح السنة المالية أموال الخزينة و معادلاتها عند اقفال السنة المالية
			تغير أموال الخزينة في الفترة
			المقاربة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: قرار مؤرخ في 2008/07/26، الصادر في الجريدة الرسمية، العدد 19، بتاريخ 25 مارس 2009، ص 36

2.3 جدول تدفقات الخزينة بالطريقة الغير المباشرة:

هذه الطريقة تتمثل في تصحيح النتيجة الصافية للسنة المالية مع الأخذ بالحسبان:

- آثار المعاملات دون التأثير في الخزينة (الإهلاكات، تغيرات الزبائن، المخزونات، تغيرات الموردين...الخ).
- التفاوتات أو التسويات (الضرائب المؤجلة).
- التدفقات المالية المرتبطة بأنشطة الاستثمار أو التمويل (قيمة التنازل الزائد أو الناقصة...) وهذه التدفقات تقدم كلا على حدى.

الجدول رقم (04): جدول تدفقات الخزينة (الطريقة الغير المباشرة) الفترة من إلى

السنة المالية N-1	السنة المالية N	الملاحظة	
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية صافي نتيجة السنة المالية تعديلات خاصة: الاهتلاكات و المؤونات تغير الضرائب المؤجلة تغير المخزونات تغير الزبائن و الحقوق الأخرى تغير الموردين والديون الأخرى القيمة الزائدة أو الناقصة للتنازل صافية من الضرائب
			تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار مسحوبات عن شراء تثبيات تحصيلات عن التنازل عن التثبيات
			تدفقات أموال الخزينة الصافية المرتبطة بعمليات الاستثمار(ب)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل
			الحصص المدفوعة للمساهمين زيادة أرس المال نقدا إصدار قروض سنديّة

			تسديد قروض
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج)
			تغير أموال الخزينة للفترة (أ + ب + ج)
			أموال الخزينة عند الافتتاح أموال الخزينة عند الإقفال تأثير تغيرات سعر الصرف للعملات الأجنبية
			تغير أموال الخزينة

المصدر: قرار مؤرخ في 2008/07/26، الصادر في الجريدة الرسمية، العدد 19، ب تاريخ 25 مارس 2009، ص 36

المبحث الثالث: التحليل المالي بالنسب المالية:

سنتطرق من خلال هذا المبحث إلى مطلبين:

المطلب الأول: تعريف النسب المالية

المطلب الثاني: أنواع النسب المالية

تعتبر النسب المالية من أهم أدوات التحليل المالي، ظهرت في منتصف قرن التاسع عشر عندما كان يستعين فيها آنذاك المستخدمين وأصحاب ذات الصلة لاتخاذ قراراتهما الاقتصادية، ولعل أهم ما ساعد على انتشارها بين المحللين والمستخدمين سهولة استخراجها وفهمها وإمكانية الاعتماد عليها في تقييم الأداء وأوجه النشاط المختلفة. فالتحليل المالي عن طريق النسب المالية هي إحدى الطرق التي يلجأ إليها المحلل المالي أثناء دراسته وتشخيصه للوضع المالية للمؤسسة فهي تسمح بمتابعة التطورات الحاصلة في المؤسسة فيشكل التحليل المالي باستعمال مختلف النسب حكما على وضعية المؤسسة المالية.

المطلب الأول: تعريف النسب المالية

يمكن تعريف النسب المالية بالعديد من التعريفات ونسق منها التعريفات التالية:

النسب المالية أداة من أدوات التحليل المالي توفر مقياساً لعلاقة ما بين بندين من بنود القوائم المالية.¹ تعرف على أنها علاقة بين قيمتين ذات معنى بالنسبة للهيكل التمويلي أو الاستغلال للمؤسسة وهذه القيم تؤخذ من الميزانية المالية أو من جدول الاستغلال أو منهما معاً، وهذه النسب تسمح بإعطاء تفسير لنتائج السياسات المتبعة من طرف المؤسسة بصفة موضوعية وفي إطار الشروط الخارجية المفروضة على المؤسسة، وتكون عملية الحكم على النتائج النسب غالباً في شكل مقارنة داخلية أو خارجية.²

المطلب الثاني: أنواع النسب المالية

1. نسب السيولة

تسمى نسب السيولة بنسب تحليل المركز المالي قصير الأجل باعتبار أن المركز المالي قصير الأجل يشمل كلا من الأصول المتداولة والالتزامات قصيرة الأجل وتعتبر السيولة على مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزامات المستحقة الأداء خلال الفترة المالية³ تستخدم نسب السيولة كأداة لتقييم المركز الائتماني للمنشأة والذي يعبر عادة عن مدى قدرتها على الوفاء بالتزاماتها القصيرة الأجل وتشمل ما يلي⁴:

1.1- نسبة التداول: هي تلك النسبة التي تقيس إمكانية الشركة في تسديد الخصوم المتداولة من أصولها المتداولة وهي نسبة واسعة الانتشار.⁵ وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة التداول} = \frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

¹ -عمار بن مالك، المنهج الحديث للتحليل المالي الأساسي في تقييم الأداء، رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة، 2011، ص45.

² -مؤيد راضي حنفر، تحليل القوائم المالية (مدخل نظري تطبيقي)، دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة، بدون بلد النشر، 2006، ص27.

³ -سعود جايد العامري و عبد الستار مصطفى الصباح، الإدارة المالية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص57.

⁴ -عبد الحليم كراجة وأخرون، الإدارة المالية والتحليل المالي، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2000.

⁵ -دريد كمال آل شبيب، مقدمة في إدارة المالية المعاصرة، ط2، الأردن عمان، دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة، 2007، ص85.

2.1- نسبة السيولة السريعة : تستخدم لبيان مقدرة المشروع على مقابلة التزامات قصيرة الأجل من النقدية

المتحصلة من أصولها سريعة التداول كالنقد

سبب استبعاد المخزون السلعي يرجع على أنه يحتاج لفترة زمنية حتى يمكن بيعه، كما أن هناك احتمال بعدم

بيعه، وتحسب بالعلاقة التالية:¹

$$\text{نسبة السيولة السريعة} = (\text{الأصول المتداولة} - \text{المخزون السلعي}) / \text{الخصوم المتداولة}$$

3.1- نسبة نقدية : هذه النسبة تؤثر إلى قدرة أصحاب المشروع بالوفاء بالتزاماتهم في أقصر مدة² وتحسب كما

يلي:

$$\text{النسبة النقدية} = \text{الموجودات وما يماثلها} / \text{الخصوم الجارية}$$

2. نسب النشاط: تستخدم هذه النسب لتقييم مدى نجاح إدارة المؤسسة للموجودات والمطلوبات، وتبين هذه

النسب مدى مساهمة موجودات المؤسسة في تحقيق وزيادة رقم الأعمال.³

1.2 معدل دوران إجمالي للأصول: توضح هذه العلاقة مدى نشاط الأصول وقدرتها على توليد المبيعات من

خلال استخدام إجمالي أصول المؤسسة، وتعتبر كأداة للرقابة على استثمارات المؤسسة ويحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{معدل دوران إجمالي للأصول} = \text{صافي المبيعات} / \text{مجموع الأصول}$$

2.2 معدل دوران الأصول الثابتة: وتستهمل هذه النسبة كمقياس لمدى كفاءة المؤسسة في استخدام أصولها

الثابتة لأجل تحقيق المبيعات، ويحسب بالعلاقة التالية:

¹سمير محمد عبد العزيز، اقتصاديات الاستثمار المالي، أسس، مفاهيم، تطبيقات، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000، ص232.

²خالد توفيق شمري، التحليل المالي والاقتصادي في دراسات تقييم وجدوى المشاريع، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص63.

³أحمد محمد قداسي، التحليل المالي للقوائم المالية، مكتبة المجتمع العربي، للنشر والتوزيع عمان، 2010، ص65.

معدل دوران إجمالي للأصول الثابتة = رقم الأعمال صافي / الأصول الثابتة

كلما زاد معدل دوران أصول الثابتة قياساً بمعيار المقارنة المستخدم في التحليل كلما زادت الكفاءة الإدارية من خلال فعالية استخدام أصول الثابتة في خلق المبيعات، سواء كانت تلك الفعالية ناتجة عن الاستخدام الفني أو لكون الاستثمار في الأصول الثابتة يتسم بمقدار اقتصادي أمثل¹.

3.2 معدل دوران أصول المتداولة: يشير هذا المعدل إلى مدى كفاءة المؤسسة في استخدام الأصول الجارية في توليد المبيعات.²

معدل دوران أصول المتداولة = رقم الأعمال صافي / الأصول المتداولة

4.2 معدل دوران المخزون: هذا المؤشر يبين عدد مرات دوران المخزون خلال الدورة المحاسبية، وهذا المخزون يتعلق بالمواد أو المنتوجات ويحسب هذا المؤشر كما يلي³:

معدل دوران المخزون = تكلفة البضاعة المباعة / رصيد المخزون

5.2 متوسط فترة التحصيل: ويوضح هذا المعدل الفترة التي يقضيها المخزون في المخازن قبل تصريفه ويعد طول هذه الفترة أمراً غير مرغوب فيه خاصة في المؤسسات التي تتعامل مع المنتجات ذات تواريخ صلاحية أو تتميز بتطور التكنولوجيا السريع حيث تفقد قيمتها مع طول فترة التخزين، ورغم هذا يجب الحكم على الفترة⁴ ويحسب بالعلاقة التالية:

فترة التخزين = 360 / معدل دوران المخزون

¹ حمزة محمود، مرجع سابق ذكره، ص 139.

² سعاد اليمن، مرجع استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشد قراراتها، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2008-2009، ص 48-51.

³ محمد مطر، مرجع سابق ذكره، ص 36.

⁴ زودة عمار، محاضرات في التسيير المالي (Sites.google.com/site/zoudaamar).

6.2 فترة التحصيل: ويقصد بها الفترة الممتدة من تاريخ البيع للأجل إلى تاريخ تحصيل قيمة هذه المبيعات وهي

تعبّر عن سيولة حسابات المدينة بشكل دقيق¹ وتحسب كما يلي:

$$\text{فترة التحصيل} = \text{X360} \times \text{معدل دوران المخزون}$$

2. النسب الهيكلية: تقوم المؤسسة بواسطة تحليل الكتل المالية الموجودة في الميزانية وقياس مدى مساهمة

الأموال بأنواعها في التمويل، ومن أهم هذه النسب ما يلي:

1.3 نسب تمويل الدائم: تشير هذه النسبة إلى مستوى تغطية الأصول الثابتة بالأموال الدائمة فإذا كانت هذه

النسبة أقل من الواحد فإن رأس المال العامل يكون سالب إذا كانت هذه النسبة أكبر من الواحد فهذا يدل على

أن الأصول الثابتة ممولة بالأموال الدائمة وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة التمويل الدائم} = \frac{\text{الأموال الدائمة}}{\text{الأصول الثابتة}}$$

2.3 نسب التمويل الذاتي: تعرب هذه النسبة عن مدى تغطية المؤسسة لأصولها الخاصة، وبالتالي تساعد في

تحديد حجم القروض طويلة الأجل لتوفير الحد الأدنى من رأس مال العامل كهامش الأمان، وتحسب بالعلاقة

التالية:

$$\text{نسبة التمويل الذاتي} = \frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{الأصول الثابتة}}$$

تقيس هذه النسبة مدى تغطية المؤسسة لأصولها الثابتة بأموالها الخاصة، أي قدرة أموال المساهمين وما يلحق

بها على تغطية الأصول الثابتة، إذا كانت النسبة أكبر من واحد فهذا يدل على أن المؤسسة استطاعت تمويل

أصولها بواسطة أموالها الخاصة، وفي هذه الحالة يمكن للمؤسسة الحصول على قروض إضافية بسهولة كلما

أرادت ذلك، والعكس صحيح.

1-محمد سمير الصبيان وآخرون، مبادئ المحاسبة المالية، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2006، ص387.

3.3 نسبة استقلالية المالية: تعبر هذه النسبة عن مدى اعتماد المؤسسة على أموالها الخاصة وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة الاستقلالية المالية} = \frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{مجموع الاصول}}$$

يجب أن تكون هذه النسبة ما بين 1 و2 فإن تساوت مع العدد 2 أو زادت عنه فهذا يعني أن الأموال الخاصة تساوي ضعف الديون أو أكثر مما يجعل المؤسسة القدرة على تسديد القروض، أما إذا كانت عند الواحد أو أقل منه فيعني أن المؤسسة في وضعية مشبعة بالديون ولا تستطيع الحصول على قروض إضافية.

4. نسب المردودية

4.1 المردودية المالية : تهتم بالإجمالي أنشطة المؤسسة وتدخل في مكوناتها كافة العناصر والحركات المالية، حيث تأخذ النتيجة الصافية من جدول حسابات النتائج والأموال الخاصة من الميزانية وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{المردودية المالية} = \frac{\text{نتيجة الدورة الصافية}}{\text{الأموال الخاصة}}$$

4.2 المردودية الاقتصادية: والتي تعبر عن قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح بيع منتوجاتها في السوق، بشكل مستقل عن كل سياسة تمويل أو امتلاك أو ضرائب على الأرباح، أي الكفاءة الصناعية والتجارية للمؤسسة

$$\text{نسبة المردودية الاقتصادية} = \frac{\text{نتيجة استغلال قبل الضرائب}}{\text{الأصول}}$$

4.3 الرافعة المالية: يهدف المحلل المالي من خلال حساب أثر الرافعة المالية إلى دراسة أثر الاستدانة على المردودية الأموال الخاص، ومنه يمكن أن تكون الاستدانة ذات أثر إيجابي على المردودية المالية كما يمكن أن تكون ذات أثر سلبي وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة الرافعة المالية} = \frac{\text{المردودية المالية} - \text{المردودية الاقتصادية}}$$

خلاصة الفصل الثاني

لكي يقوم المحلل المالي باتخاذ القرارات سليمة وتحقيق الأهداف والتوقعات المستقبلية التي رسمها، يجب عليه أن يعتمد في تحليله على عدة من الأدوات نجد المؤشرات المالية والنسب المالية وذلك من خلال توفير هامش للأمان والمتمثل في رأس المال العامل، والذي يوجه بدوره لتغطية الاحتياجات المؤسسة الذي يرتبط بدوره استغلال المؤسسة، والفرق بينها يتمثل في الخزينة التي تعتبر من المؤشرات الهامة للتوازن المالي للمؤسسة ويتم الانطلاق منها من أجل معالجة اختلال التوازنات المالية في المؤسسة.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث

الدراسة التطبيقية

بمديرية إنتاج الكهرباء

بمرسى الحجاج وهران

تمهيد

تعتبر مساهمة التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية دراسة مهمة بالنسبة لأي مؤسسة بعد أن تعرضنا لمختلف صيغ التمويل المتبعة وكيفية تطبيقها حسب المدة وذلك بالدراسة النظرية لكن هذه الدراسة تبقى ناقصة دون الإسقاط على الجانب العملي، فمن الناحية العملية سنقوم بدراسة تطبيقية لوحدة إنتاج الكهرباء بمرسى الحجاج وهران ولنرى مدى تطابق الجانب النظري على العمل التطبيقي الذي قمنا به على المؤسسة.

سوف نتعرض في هذه الدراسة الى تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة خلال السنوات (2019/2020/2021) بعد عرض لمحة شاملة عن نشأة وتطور المؤسسة وهيكلها التنظيمي، نقوم باستخراج الميزانيات المالية المفصلة والمختصرة ثم نعرض التحليل والتشخيص للوضعية المالية للمؤسسة وذلك بحساب رأس المال العامل، احتياجات رأس المال العامل والخزينة ثم عن طريق النسب المالية وفي الأخير نتطرق إلى وسائل التمويل بالمؤسسة ونقوم بتقييم الدراسة.

كل هذا سنعالجه في هذا الفصل من خلال المباحث التالية :

المبحث الأول: مدخل عام لمؤسسة إنتاج الكهرباء.

المبحث الثاني: التعريف بوحدة إنتاج الكهرباء.

المبحث الثالث: التحليل المالي للقوائم المالية لوحدة إنتاج الكهرباء.

المبحث الأول : عرض شامل للشركة العمومية سونلغاز المؤسسة الأم

التصنيع هو أول مراحل التطور الاقتصادي للدولة، ولا يمكن لأي دولة أن تتطور فعليا قبل الحصول على مصدر للطاقة ذو أهمية مثل الكهرباء و الغاز، فقد أصبحت الحياة العصرية تعتمد كليا عليها، وهذا ما أدى بمؤسسة سونلغاز إلى توسيع شبكة انتاج وتوزيع الكهرباء والغاز عبر كامل التراب الوطني ومن خلال هذا المبحث نحاول تقديم نبذة تعريفية قيد دراستنا وذلك بالاعتماد على مجموعة المعلومات والوثائق المقدمة من طرف المؤسسة.

المطلب الأول : تعريف مؤسسة سونلغاز**1. تعريف شركة سونلغاز**

الشركة الجزائرية للكهرباء و الغاز : "هي مؤسسة وطنية لإنتاج وتوزيع الكهرباء والغاز عبر مختلف ولايات الوطن توجد المؤسسة الأم في الجزائر العاصمة المكلفة بالإنتاج، والمديريات العامة للتوزيع موجودة على مستوى الوسط، الشرق، الغرب، وكل مركز من هذه المراكز الجهوية يتكون من فروع جهوية الوسط، الشرق، الغرب والجزائر.

المطلب الثاني : نبذة تاريخية عن الشركة**1. تاريخ إنشاء مجمع سونلغاز**

قبل التطرق للمديرية الفرعية لولاية وهران مرسى الحجاج لابد من إعطاء نظرة عن المؤسسة الأم وهذه الأخيرة مرت منذ الاستقلال بتغيير الأهداف والوسائل التي تمارس بها نشاطها وهي كالتالي:

في سنة 1947 تم إنشاء المؤسسة العمومية في صيغتها الأولى "كهرباء وغاز" الجزائر المعروفة اختصارا IEGA التي أسند لها احتكار إنتاج الكهرباء ونقله وتوزيعه وكذلك توزيع الغاز وتضم هذه الأخيرة المؤسسات السابقة للإنتاج

والتوزيع، وهي تنتمي لقانون أساسي خاص مثل لوبونLEBON وشركائه "SAE" أي (الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز) ثم وقعت تحت مفعول قانون التأمين الذي أصدرته الدولة الفرنسية سنة 1946.

وفي 1969 تحولت EGA إلى سونلغاز "الشركة الوطنية للكهرباء والغاز" وما لبثت أن أصبحت مؤسسة ذات حجم عام، وكان الهدف المقصود من تحويل الشركة هو إعطاء المؤسسة قدرات تنظيمية وتسييرية لكي يكون في مقدورها مرافقة ومساندة التنمية الصناعية، وحصول عدد كبير من السكان على الطاقة الكهربائية وهو مشروع يندرج في مخطط التنمية الذي أعدته السلطات العمومية سمحت هذه الشركات المتفرعة لسونلغاز من امتلاك منشآت أساسية كهربائية وغازية تفي باحتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد وقد عرفت المؤسسات التطورات التالية:

- في سنة 1969 أصبحت سونلغاز مؤسسة عمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري "EPIC".
 - وتزودت المؤسسة في سنة 1983 بخمس شركات فرعية للأشغال المختصة في:
 - كهريف KAHIRIF مكلفة بأشغال الكهرباء الريفية.
 - كهركيب KAHRAKIB مكلفة بتركيب المنشأة الكهربائية.
 - كنگاز KANGAZ مكلفة بإنجاز قنوات توزيع الغاز الطبيعي.
 - التركيب ETTERKIB مكلفة بأشغال التركيب الكبرى مثل المحولات.
 - انرغا INERGA مكلفة بإنجاز الأشغال الهندسية الكبرى.
 - ش.إ.ك SPE مكلفة بإنتاج الكهرباء.
 - AMC مكلفة بإنتاج عدادات الكهرباء وآلات القياس والرقابة.
- كل هذه التعديلات جاءت من أجل تحقيق الأهداف التالية:

1. جلب رؤوس الأموال الأجنبية.

2. تنظيم المنافسة.

3. زيادة الطاقة الإنتاجية.

4. تخفيض التكاليف.

5. تحسين جودة الخدمة.

6. ضمان الخدمة الاجتماعية.

7. تطبيق تسعيرة موحدة.

2. خصائص شركة سونلغاز

1.2 من المؤسسات الرائدة وطنيا وإفريقيا

تعتبر مؤسسة سونلغاز من بين أهم المؤسسات على المستوى الوطني والإفريقي حيث يمس نشاطها أغلب السكان ويغطي معظم التراب الوطني كما تأتي في المرتبة الثالثة بعد سونطراك ونفطال من حيث رقم الأعمال.

أما على المستوى الإفريقي والمغاربي فتتميز بأنها:

من الأعضاء المؤسسين للجنة المغاربية للكهرباء.

من المؤسسين لاتحاد منتجي وناقلي وموزعي الطاقة الكهربائية، كما أنها احتلت المركز الثامن على المستوى الإفريقي.

2.2 الاحتكار

منح لمؤسسة سونلغاز احتكار إنتاج، وتوزيع واسترداد وتصدير الطاقة الكهربائية وتوزيع الغاز الطبيعي على مستوى التراب الوطني، وذلك بموجب أوامر قانونية، إلا أنه بموجب المرسوم الرئاسي 195-02 الصادر 2 جوان 2002 و القاضي إلى مجموعة سونلغاز GROUPE DE SONALGAZ والتي تتكون من عدة مؤسسات مستقلة على بعضها البعض منها:

- مؤسسة إنتاج الكهرباء.
- مؤسسة نقل الكهرباء.
- مؤسسة نقل الغاز.

مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز والتي تتكون من المديرية العامة للتوزيع والغاز والتي تتكون من:

- المديرية العامة للتوزيع غرب.
- المديرية العامة للتوزيع شرق.
- المديرية العامة للتوزيع وسط.
- المديرية العامة للتوزيع الجزائر.
- المديرية العامة للتوزيع لمجموعة سونلغاز.

حيث أن تحويل مؤسسة سونلغاز إلى مجموعة سونلغاز والتي تتكون المؤسسات السابقة سببه أن عملية الخصخصة تتم على مستوى تلك المؤسسات وذلك بموجب الأمر السابق (195-02)، إن احتمالات المنافسة وإنشاء سوق داخلية للطاقة (خاصة مع صدور قانون الطاقة)، سوف تنطلق في السنوات المقبلة.

2.3 التوجه من النزعة المركزية إلى اللامركزية

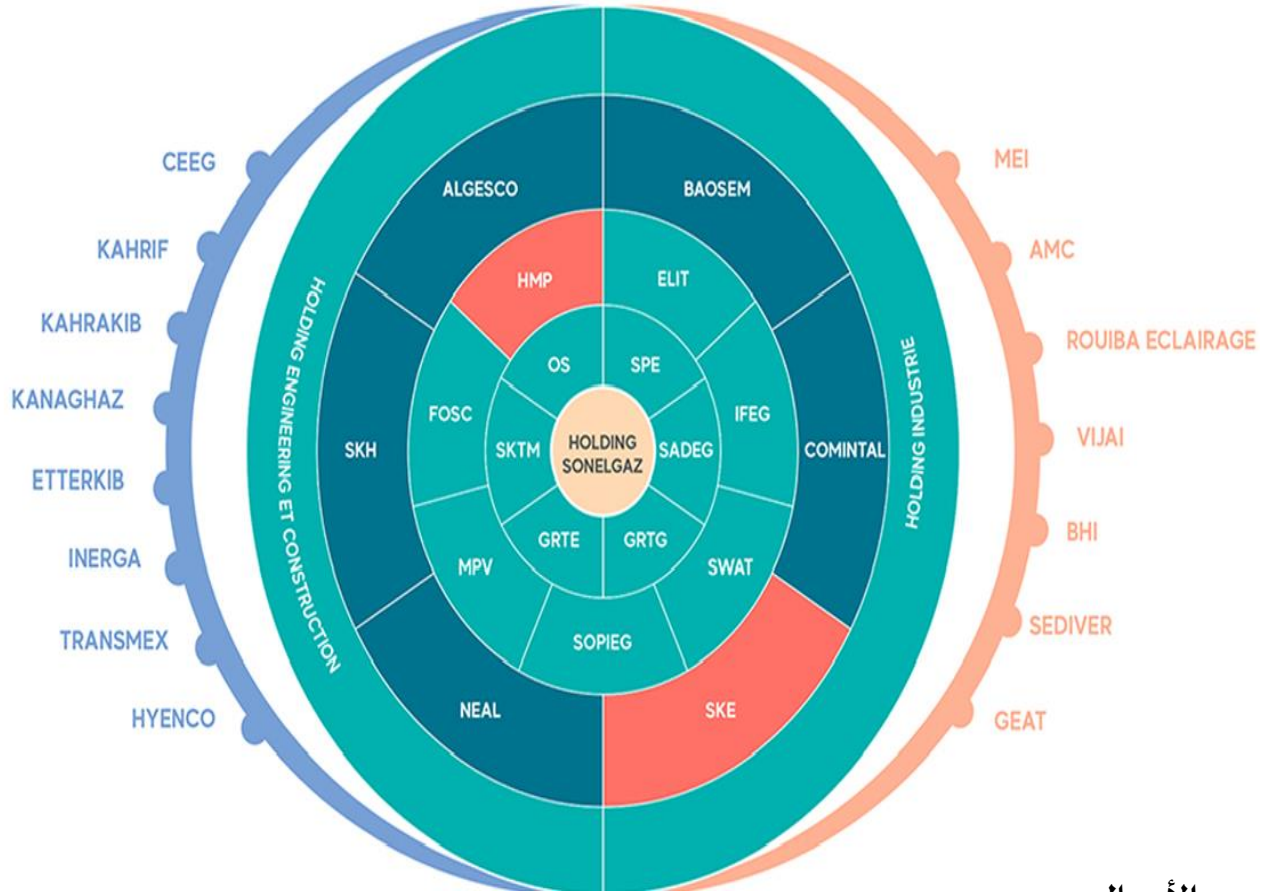
يبرز هذا التغيير في سياسة سونلغاز وطرق تسييرها من الإجراءات التي يتم القيام على مستواها، انطلاقاً من فترة ظهورها إلى بداية الألفية الثانية، حيث تم خلالها القيام بإجراءات عديدة من أهمها:

- التحول من شركة كهرباء وغاز الجزائر EGA قبل 1969 إلى الشركة الوطنية للكهرباء والغاز وكل ما نتج عنه توجيه مركزي مباشر في كل المجالات حيث أنها كانت تحت رعاية الوزارة المكلفة بالطاقة.
- التحول من شركة وطنية للكهرباء والغاز إلى مؤسسة وطنية ذات طابع صناعي وتجاري (الأمر 91-475) وكان ذلك سنة 1991 بعد أزمة 1986

- انخفاض أسعار البترول حيث لجأت سونلغاز من خلال هذا الإجراء إلى الحفاظ على توازنها المالي واعتماد مخطط للتطهير المالي خاصة بعد تخلي الدولة عن تمويل المشاريع الاستثمارية الهادفة لتلبية الطلب على الغاز الطبيعي والإنارة الريفية.
- التحول من مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري إلى شركة ذات أسهم (SPA) في سنة 2002، وما نتج عنه من إمكانية دخول منافسين في قطاع الطاقة وإنشاء سوق داخلية، كل ذلك أدى بمؤسسة سونلغاز إلى البحث عن السبل التي تسمح لها بتحقيق الفعالية والمر دودية الاقتصادية لمشاريعها حيث تبنت في سياستها وإستراتيجيتها العديد من العمليات من أهمها:
 - التوجه نحو الزبون باعتباره أساس البقاء، وذلك من خلال الأخذ بأراء الزبائن ومعدلات الرضا.
 - العمل على توفير التكنولوجيا الحديثة وذلك لمواجهة الطلب المتزايد من الكهرباء والغاز.
 - الاهتمام بالعامل وإعطائه الأولوية في كل البرامج.
 - العمل على تحقيق التنمية الوطنية.
 - الاهتمام بالتسيير ومستويات التكاليف.
 - الاهتمام بالموارد البشري.

المطلب الثالث : الهيكل التنظيمي للشركة الام

الشكل رقم 01 : الهيكل التنظيمي للشركة الأم سونلغاز



الأعمال
الطاقوية

الأعمال
الصناعية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة SPE

تحليل الهيكل التنظيمي للشركة الأم

- الشركات الأساسية
- SPE : وحدة انتاج الكهرباء
- SADEG : الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء و الغاز
- GRTG : الشركة الجزائرية لتسيير شبكة نقل الغاز
- GRTE : تسيير شبكة و نقل الكهرباء
- SKTM : شركة الكهرباء و الطاقات المتجددة
- OS : مشغل النظام الكهربائي
- الشركات المتخصصة في الأعمال

تنقسم الى قسمين:

✓ الأعمال الطاقوية

- HYENCO : الشركة الوطنية لمعدات القياسات و المراقبة
- TRANSMEX : الشركة المختصة للنقل و النقل الخاص للمعدات الصناعية و الكهربائية
- INERGA : شركة تنفيذ البنية التحتية
- KANAGHAZ : قنوات الغاز
- KAHRAKIB : شركة تركيب اعمدة الكهرباء
- KAHRIF : شركة الاشغال الكهربائية
- CEEG : شركة تسيير شبكة و نقل الكهرباء

✓ الأعمال الصناعية

- MEI : شركة صيانة المعدات الصناعية

- AMC : الشركة الوطنية لمعدات القياسات و المراقبة
 - ROUIBA ECLAIRAGE : شركة روية للإنارة
 - VIJAI : الشركة الجزائرية الهندسية المختصة في صناعة المحولات الكهربائية
 - BHI : شركة الغلايات الصناعية تحويل السوائل إلى البخار
 - SEDVER : شركة شراكة لإنتاج عازل الخطوط الكهربائية
 - GEAT : الشركة الجزائرية العامة لصناعة التوربينات
- ❖ الشركات الخدمائية
- ELIT : جزائر المعلومات و التكنولوجيا
 - IFEG : معهد تكوين الكهرباء و الغاز
 - SWAT : شركة الوقاية و امن المنشآت الطاقوية
 - SOPIEG : شركة تراث العقاري للصناعات الكهربائية و الغازية
 - MPV : صيانة خدمات المركبات
 - FOSC : صندوق العمل الاجتماعي و الثقافي للعاملين في الصناعة الكهربائية و الغازية
 - HMP : الفندق الخاص بالشركة
- ❖ الشركات المساهمة
- BAOSEM : شركة نشر دعوات المناقصة لقطاع الطاقة
 - COMINTAL : الشركة الجزائرية للاتصالات
 - SKE(SKT) : شركة الكهرباء تارقا
 - NEAL : الطاقة الجديدة للجزائر
 - SKH : شركة الكهرباء (حجرة النص)
 - ALGESCO : شركة الخدمات الهندسية للجزائر

المبحث الثاني: التعريف بوحدة إنتاج الكهرباء لمرسى الحجاج SPE✚ **المطلب الأول: تعريف وحدة إنتاج الكهرباء**

مركز مرسى الحجاج هو أحد مراكز الشركة الفرعية لمجمع "سونلغاز" الشركة الجزائرية لإنتاج الكهرباء و يعتبر من أهم المراكز على المستوى الوطني .

هي قاعدة أساسية في إنتاج الطاقة الكهربائية عن طريق التجهيز او التزويد بمعدات من ماء البحر الخارجي.

شركة مرسى الحجاج هي إحدى أكبر محطات إنتاج الطاقة الكهربائية SPE.X/MH تنبسط على مساحة قدرها 67 هكتارا في المنطقة الصناعية أرزيو و تقع على حافة البحر بحوالي 14 كلم من مدينة أرزيو و 50 شرق وهران بالقرب من محطة تجميع الغاز الطبيعي و تتميز هذه الأخيرة على إنها ذاتية التشغيل و هي المسؤولة عن ضمان تشغيل و صيانة وسائل الإنتاج و شتى المرافق و الهياكل التابعة لها تتكون هذه المديرية من 5 مجموعات أنشأت كل واحدة منها على حده فالمجموعة الأولى قد دشنت في نوفمبر عام 1982 أما الثانية أجريت في شهر ماي من سنة 1990 أخيرا المجموعة 5 قد دشنت في أوت 1990.

1.الموقع الجغرافي

تقع المحطة الصناعية لتوليد الطاقة الكهربائية لمرسى الحجاج /MHSPE.X على شريط ساحلي يمتد حوالي 14 كلم تقريبا من المنطقة الصناعية لأرزيو و 50 كلم شرق مدينة وهران بالقرب من محطة تجميع الغاز الطبيعي ومساحتها تقدر ب 80 هكتار.

وتتكون هذه المحطة من خمس مجموعات مماثلة وتنتج الواحدة 168 ميغا واط للشبكة الوطنية، و 8 ميغا واط لبقية أجزاء المحطة .

حيث تنتقل الطاقة المنتجة مع خطوط من KV225 لمحطة محولات فرعية KV225،KV63 و تثبت على مسافة 3 كيلومتر من الجنوب المركزي.

تم تأسيس المحطة في سنة 1978 وكان أول انطلاق تشغيل لثلاث مجموعات الأولى المعروفة ب مرسى A في سنة 1982 بنيت مرسى A من طرف شركة ANSALPO (الإيطالية) وتحتوي على ثلاث وحدات متماثلة (الوحدة 1، 2، 3) وكانت على كامل جاهزيتها للقيام بمهامها وكانت كالتالي:

- 1982 وحدة 1 على 168 ميغا واط
- 1983 وحدة 2 على 168 ميغا واط
- 1983 وحدة 3 على 168 ميغا واط

وكذلك بالنسبة لمرسى الحجاج A2 حيث بنيت من الطرف نفس الشركة المصنعة (الوحدات 4 و 5) واستخدمت:

- 1990 وحدة 4 على 168 ميغا واط
- 1991 وحدة 5 على 168 ميغا واط

وحدات شركة إنتاج الكهرباء

محطة مرسى الحجاج تشمل المعدات التالية:

- 05 وحدات توليد كهرباء 168 ميغا واط
- 01 وحدة معالجة الكهرباء و الكلور
- 01 محطة إنتاج الهيدروجينية
- 04 وحدات لتحلية المياه
- 01 وحدة التقنية
- 02 محطة الغاز
- 01 محطة الضخ و الترشيح
- 03 غرف التحكم

- 05 محولات
- محطة الأنابيب المتنوعة
- المباني:
- مباني الإدارة
- مطعم
- ورش عمل للبناء (الميكانيكية والأجهزة والمخازن العامة والمستودعات)
- حجر الحراسة

التخزين

- 02 خزانات المياه المحلاة : تقدر كل واحدة 2500m
- 02 خزانات المياه : تقدر كل واحدة 1500m
- 02 خزانات الوقود : تقدر كل واحدة 10000m

2. أهمية وأهداف وحدة إنتاج الكهرباء SPE

1.2 الأهمية

تعتبر سونلغاز من أهم المؤسسات التي تبني البنية الأساسية للاقتصاد الوطني فهي من المؤسسات الاستراتيجية التي تحظى باهتمام كبير من طرف الدولة نظرا لما تقدمه من خدمات حيوية للمجتمع بتوفير استعمال الطاقين الكهربائية و الغازية على مستوى قطاع الطاقة وما توفره من خدمات كبيرة سواء للموردين أو للاقتصاد الوطني كما انها تخضع لقاعدة القانون في علاقتها مع الدولة و تعرف كتاجر في تعاملاتها مع الآخرين ما يسمح لها بان تكون من المؤسسات التي تمثل عصب في الاقتصاد الوطني .

2.2 الأهداف

تهدف أي مؤسسة سواء كانت عامة أو خاصة تحقيق مجموعة من الأهداف

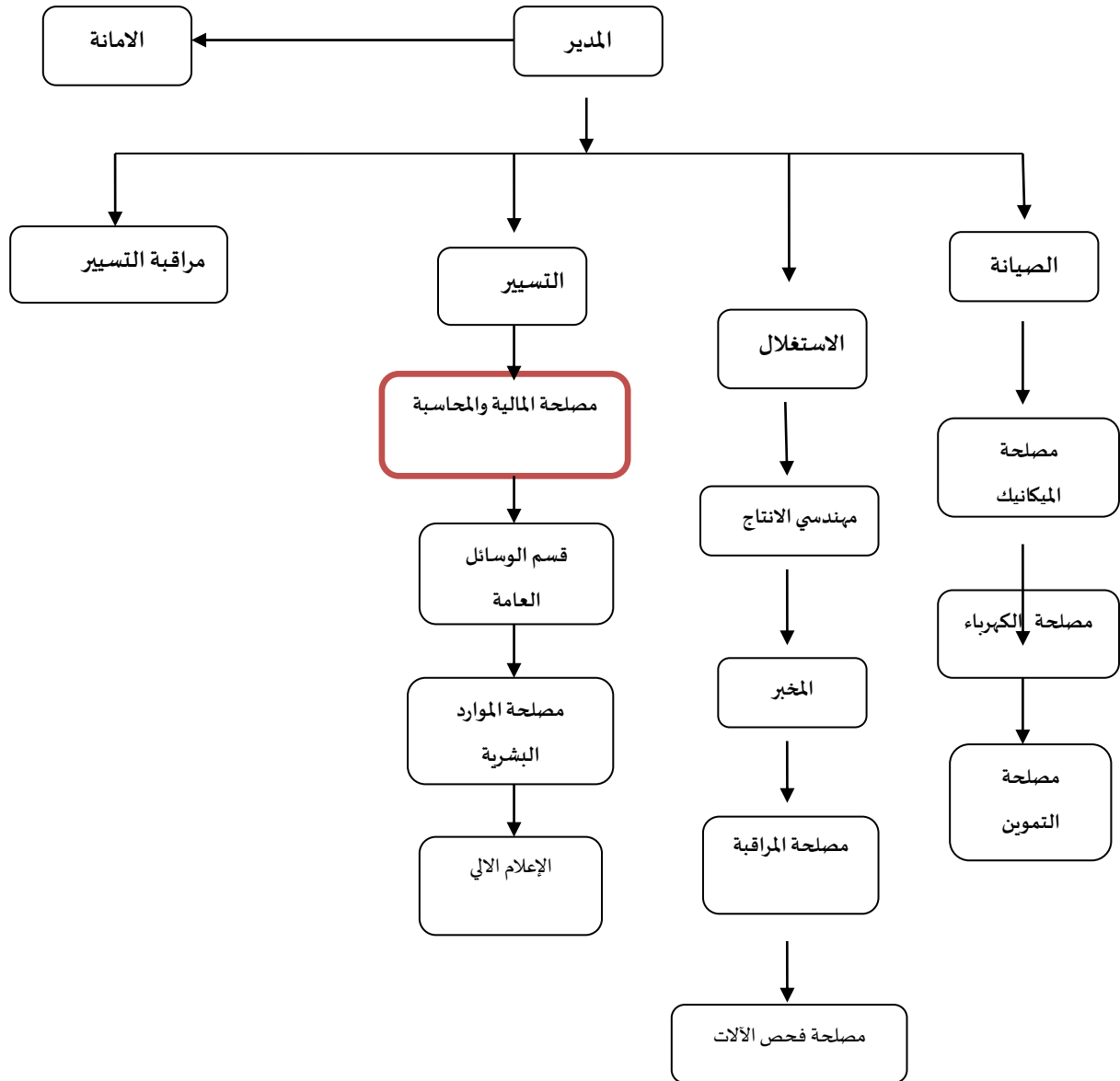
تقوم شركة إنتاج الكهرباء بمهمة الخدمة العمومية وفقا للتشريع والتنظيم المعمول به، وقد قامت سونلغاز

بتحقيق الأهداف التالية:

- ✓ البقاء في الوجود والاستمرارية.
 - ✓ إنتاج الكهرباء بأقل تكلفة وبيعه لشركات توزيع لكي تقوم بنقلها و توزيعها و تسويقها.
 - ✓ تطوير الخدمات الطاقوية بكل أنواعها.
 - ✓ تطوير كل نشاط له علاقة مباشرة بالصناعة الكهربائية والغازية.
- ✚ **المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لشركة إنتاج الكهرباء لمعرض الحجاج**

أن الهيكل التنظيمي عبارة عن إطار يتم فيه تحديد جميع الإطارات والأقسام الداخلية المختلفة للشركة، فهو يعكس خطوط السلطة وطبيعة الاتصالات الموجودة في الشركة والشكل الموالي يوضح الهيكل التنظيمي لشركة إنتاج الكهرباء لمعرض الحجاج.

الشكل رقم 02 : الهيكل التنظيمي لمديرية إنتاج الكهرباء SPE



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة SPE

ويتكون الهيكل التنظيمي للشركة مما يلي :

• المدير

يمثل المدير أعلى سلطة في الهيكل التنظيمي ومن مهامه :

- تسيير المؤسسة والإشراف عليها.
- متابعة المصالح والأقسام التي تقع تحت سلطته.
- العمل على التنسيق والتوجيه والنصح والإرشاد لمختلف رؤساء ومساعديه.
- تحليل التقارير الواردة من المصالح والأقسام و اتخاذ القرارات الهامة و المناسبة.
- توزيع الوظائف و المهام على مختلف رؤساء الأقسام و مساعديه.
- عقد اجتماعات وإدراج السياسات و الإجراءات الخاصة بكل مصلحة.

• الأمانة

تعتبر المساعد الأيمن للمدير ومن أهم الأعمال التي تتكلف بأدائها نجد:

- تنظيم مواعيد المدير وتسجيلها وكذا عملية الزيارات والاستقبال.
- استلام وإرسال البريد اليومي و عرضه على المدير للإطلاع عليه ثم توزيعه على مختلف الأقسام .
- استقبال المكالمات الهاتفية الخاصة بالمدير.

• مراقبة التسيير

يكمن دوره في لوحة القيادة وميزانية النشاط للمديرية الجهوية، متابعة مدفوعات الاستثمار وإنهاء القروض

وتحديد الميزانية السنوية للمديرية.

• الإدارة

تشمل المصالح التالية التي تتمثل في:

1. مصلحة المالية والمحاسبة

يسهر على استعمال أفضل التقنيات لمتابعة النشاطات في المؤسسة و يسجل كل الكتابات المحاسبية انطلاقا من

التقدم النقدي للتحركات المالية و هذه المعلومات تسمح بتقدير انجازات المؤسسة و تتكون من مصلحتين:

✓ مصلحة المحاسبة

✓ مصلحة المالية

2. قسم الوسائل العامة : يقوم بالمهام التالية:

- توفير وسائل النقل لأداء مهام المصالح.
- التكفل بتصليح الأدوات التالفة من مكاتب وأبواب ونوافذ.
- الحرص على توفر كل ما يلزم الموظفين من تجهيزات مكتبية وتسيير حظيرة السيارات.
- تسيير الوثائق والأرشيف والرسائل.
- خدمات أخرى (فناذق).

3. مصلحة الموارد البشرية: تعد إدارة الموارد البشرية من أهم الإدارات الوظيفية :

- إعداد كشوف تسديد اشتراكات الشهرية الخاصة بالعاملين.
- اتخاذ الإجراءات الخاصة بسفر العاملين إلى الخارج.
- الاهتمام المطلق بالعامل و مساره المهني.
- التكوين بنوعيه الداخلي والخارجي.
- تقييم أداء العاملين وكل ما يتعلق بالترقية.

4. فرع الإعلام الآلي: (المعالجة الآلية)

- معالجة المعلومات ووضع القوانين الخاصة بالطاقة الكهربائية.
- إعداد البرامج و الإحصائيات و المتابعة المستمرة للملفات المشتركة.
- صيانة عتاد الإعلام الآلي.
- مراقبة شبكة الانترنت، (Installation des logiciels)
- 5. الاستغلال: تعمل على توفير كل احتياجات الفرع المتعلقة بعملية الاستغلال.

1.5 مهندسي الإنتاج

- يهتم مهندسي الإنتاج بالإشراف على عملية إقلاع التوربينات و توقيفها.
- السهر على تحرير التقارير اليومية الخاصة بالاستغلال .
- السهر على سلامة العمال و العتاد.
- مراقبة تنفيذ التجارب الدورية.

2.5 المخبر

- تحلية مياه البحر المقطرة في الفرع.
- تحليل نسبة الغازات في الفرع.
- مراقبة نسبة الغازات في كل المولدات.

3.5 مصلحة المراقبة

- مراقبة الإحصائيات المتعلقة بإعدادات المولدات.

5.4 مصلحة فحص الآلات

- مراقبة الارتدادات الخاصة بالمولدات.

- الكشف المبكر للإعطاب.

- العناية بالعتاد.

- مراقبة حرارة المعدات بالأشعة تحت الحمراء.

6. الصيانة

1.6 مصلحة الميكانيك

- القيام بتحديد نظام العمل.

- إعداد برنامج الصيانة المنهجية والجدول الزمني.

- مراجعة البرنامج المعد قبل الشروع في العمل.

- الاهتمام بتحديث الملفات المستخدمة لتتبع محفوظات الإجراءات.

2.6 مصلحة الكهرباء

- القيام بدراسات التعديل والتجديد الخاصة بالعتاد الكهربائي.

- الإشراف على الأعمال و التدخلات الكهربائية.

- تحرير دفتر الشروط التقني للآلات.

3.6 مصلحة التموين

- هذه الخدمة تلعب دورا هاما جدا في المصنع وانه يتعامل مع جميع المتعاملات من الضروري شراء الصعيدين

الوطني الدولي.

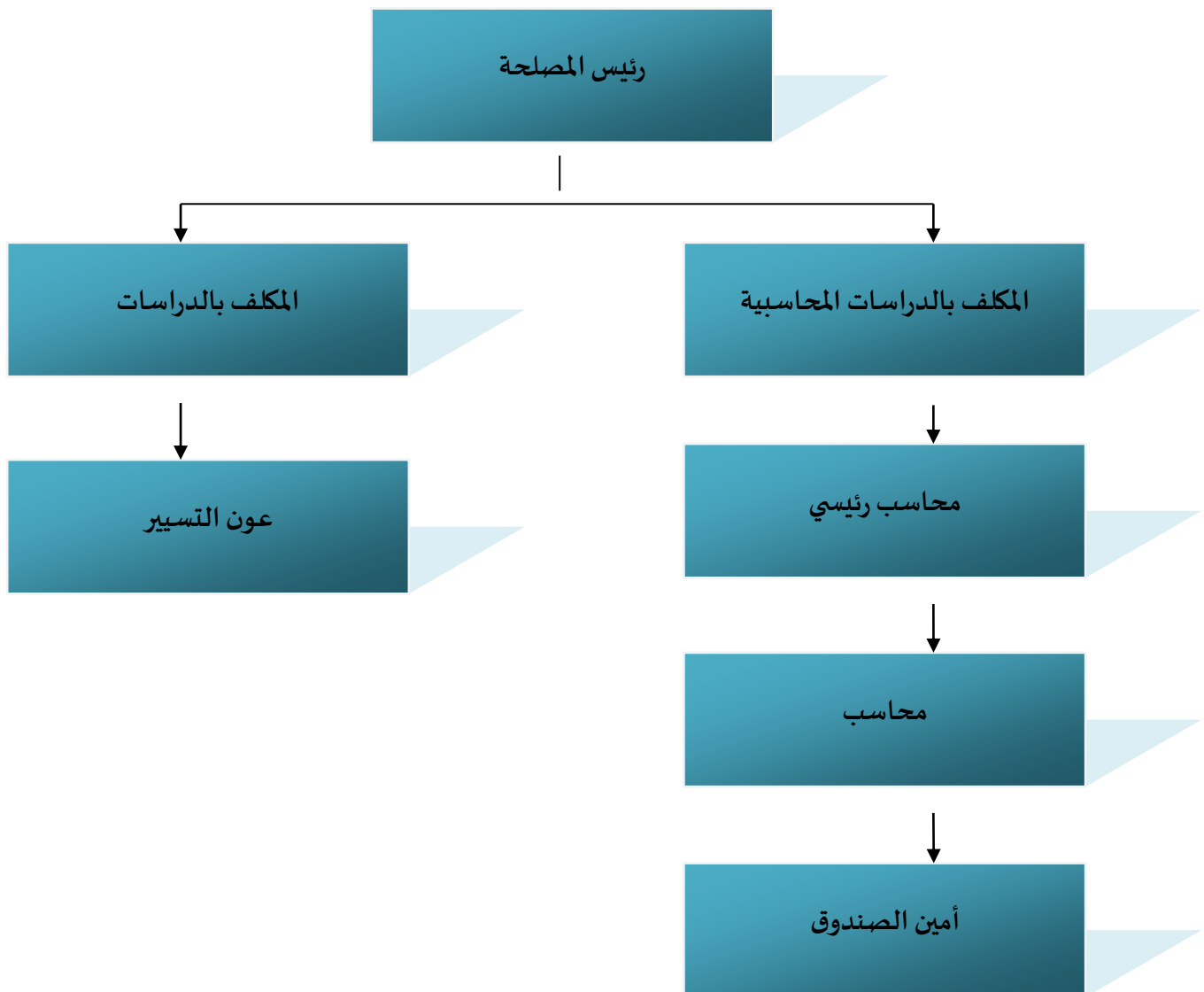
المطلب الثالث: مهام قسم المالية والمحاسبة والهيكل التنظيمي لها

يتكون قسم المالية والمحاسبة من عدة موظفين منهم الإطارات وغير الإطارات هي تابعة للمؤسسة مكلفة بتحقيق

أهداف والبرامج المسطرة مسبقا، كما تعتبر النواة الأساسية لنظام المحاسبة في مؤسسة إنتاج الكهرباء وكذا

الدور المنوط إليهما فيما يخص الرقابة على جميع الوثائق المحاسبية.

الشكل رقم 03 الهيكل التنظيمي لقسم المالية والمحاسبة.



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة SPE

1. المهام

1.1 مصلحة المحاسبة والمالية

تنسيق و متابعة الأعمال و الوظائف المؤداة من طرف أعوان المصلحة.

المساهمة في الأعمال المحاسبية في نهاية السنة.

2.1 المكلف بالدراسات : الخاص بفرع المحاسبة

- القيام بالعمليات الحسابية الخاصة بالاهتلاكات في آخر السنة.
- القيام بالعمليات المحاسبية الخاصة بالإشعارات التبادل الداخلي.
- إنشاء التصريحات الشهرية للضرائب.
- متابعة وتقريب الحسابات الخاصة بالضرائب.
- تحديد رقم الأعمال للمديرية الجهوية.
- تحديد رقم الأعمال السنوي الخاضع للضريبة ومتابعة عمليات الجرد.

3.1 المحاسب الرئيسي

- مراقبة والقيام بالعمليات المحاسبية الخاصة بالصندوق.
- مراقبة ومعالجة الملف المحاسبي الخاص الشهري للشركة.
- مراقبة والقيام بالعمليات المحاسبية الخاصة بالأشغال.
- متابعة على سجل كل الطلبات الخاصة بالشيكات.
- تقريب كل الحسابات التي يشرف عليها.
- القيام بالعمليات المحاسبية الخاصة بالإيجار.
- القيام بالعمليات المحاسبية الخاصة باشتراكات الضمان الاجتماعي.
- القيام بالعمليات التي تخص الضريبة على الدخل الإجمالي.

4.1 المحاسب

- معالجة وتصنيف والقيام بالعمليات الحسابية للفواتير.
- مراقبة ومتابعة أداء العمليات المحاسبية الخاصة بالوقود.
- تقريب كل الحسابات التابعة له.

5.1 مصلحة المالية

6.1 رئيس قسم المالية والمحاسبة

- تنسيق ومراقبة كل النشاطات المالية.
- إمضاء ومراقبة التحويلات المالية.
- متابعة الأرصدة البنكية.

7.1 المكلف بالدراسات : الخاص بفرع المالية

- تقريب حسابات المداخل والمدفوعات الحسابية الجارية البنكية للمديرية.
- متابعة حركة رؤوس الأموال.
- تأمين ومتابعة الردود البنكية والحساب الجاري البريدي.
- ترأس لجنة الصفقات في المؤسسة.
- متابعة ومراقبة الأمر بالتحويل.
- مراقبة وفحص القوائم المالية الختامية.

8.1 مهام المحاسب

- أداء جميع العمليات المحاسبية الخاصة بالمالية.
- متابعة الأمر بالتحويل.
- الربط بين البنك.
- تصنيف كل الوظائف الخاصة بمصلحة الأرشيف.

المبحث الثالث : تحليل الوضعية المالية لوحدة سونلغاز انطلاقا من القوائم المالية

تعتبر القوائم المالية هي الوسيلة الأساسية للمؤسسة التي من خلالها تتمكن من دراسة وتحليل وضعيتها المالية ومن خلال من قدمناه نظريا سوف نحاول في هذا المبحث تجسيد أهم ما درسناه تطبيقيا بالاعتماد على الوثائق المالية الخاصة بالمؤسسة لوحدة إنتاج الكهرباء.

المطلب الأول: عرض الميزانية الخاصة بالمؤسسة للسنوات 2019 2020 2021

الجدول رقم (05) : يوضح ميزانية المالية لجانب الأصول للسنوات (2019 – 2020 – 2021)

البيان	2019	2020	2021
أصول غير جارية			
فارق الاقتناء			
تثبيتات المعنوية	00	00	00
تثبيتات العينية			
أراضي	290 230,00	290 230,00	290 230,00
العقارات والمنشآت	5 301 982 ,28	3 667 123,75	2 392 144,48
المباني	685 671 228,81	1 212 614 594,01	1 164 665 565,98
مركبات تقنية	15 610 905 618,50	19 514 880 150,28	17 742 727 318,99
تثبيتات مادية أخرى	12 254 847,94	14 678 958,64	11 610 963,09
تثبيتات قيد إنجاز	54 623 603,55	90 755 551,46	212 143 131,08
تثبيتات مالية			
الأوراق المالية المحينة بأسهم حقوق			

			الملكية الأوراق المالية الثابتة الأخرى القروض والأصول المالية غير الجارية الأخرى
4 255 000,00	4 255 000,00	3 000 000,0	
19 138 054 353,62	20 841 414 608,14	16 372 047 511,78	مجموع الأصول الغير الجارية
			أصول الجارية مخزون جاري الذمم المدينة الزبائن
3 499 941 369,68	286 714 848,90	194 209 833,97	
0,00	1 392 300,00	1 625 666,88	
			ذمم على شركات المجموعة المدينين الآخرين الضرائب الأصول الجارية أخرى المتاحات الأصول المالية الجارية الأخرى الخزينة
107 065 211.35	138 893 249.70	8 972 097.52	
9 289 034.34	32 271 349.04	27 928 357.94	
0.00	0.00	0.00	
44 914 668.64	514 700 473.31	173 137 507.43	
3 661 210 284.01	973 972 220.50	405 873 460.74	مجموع الأصول الجارية
22 799 264 637.63	21 815 113 829.09	16 777 920 972.52	مجموع العام للأصول

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة SPE

الجدول رقم (06) : الميزانية المالية جانب الخصوم للسنوات (2019 – 2020 – 2021)

2021	2020	2019	البيان
			رأس المال الصافي
			رأس مال غير مستدعى
			علاوات و احتياطات
-779 193 169,94	0,00	0,00	النتيجة الصافية
286 218 236,73	-17 228 313 ,036	- 35 825 078,12	رأس مال آخر حساب جديد
22 392 964 077,52	20 998 738 195,05	16 205 464 679,16	حساب الربط
21 899 989 144,31	20 981 509 882,02	16 169 639 601,04	إجمالي رأس المال الصافي
			خصوم غير جارية
388 036 696,48	349 335 983,33	251 075 932, 34	الافتراضات
388 036 696,48	349 335 983,33	251 075 932,34	إجمالي الخصوم الغير الجارية
			خصوم جارية
143 442 801,21	276 161 975,41	259 508 722,42	موردون
98 873 351,58	0,00	0,00	ضرائب
			ديون قصيرة الأجل
268 922 644,05	208 105 938,33	97 696 666,72	ديون أخرى
0,00	50,00	50,00	خزينة الخصوم
511 238 796,84	484 267 963,74	357 205 439,14	إجمالي الخصوم الجارية
22 799 264 637,63	21 815 113 829,09	16 777 920 972,52	المجموع العام للخصوم

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة SPE

ومن خلال الجدولين السابقين للميزانية نستنتج شكل الميزانية المالية المختصرة كآتي:

الجدول رقم (07): الميزانية المختصرة جانب الأصول للسنوات (2021 – 2020 – 2019)

2021		2020		2019		البيان
نسبة		نسبة		نسبة	المبالغ	الأصول
83	19 138 054 353,62	95	20 841 414 608,14	97	16 372 047 511,78	الأصول غير جارية
16	3 661 210 284,01	4	973 972 220,95	2	405 873 460,74	الأصول جارية
100	22 799 264 637,63	100	21 815 113 829,09	100	16777920972.52	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة SPE

الجدول رقم (08): الميزانية المختصرة جانب الخصوم للسنوات (2021 – 2020 – 2019)

2021		2020		2019		البيان
نسبة	المبالغ	نسبة	المبالغ	نسبة	المبالغ	الخصوم
96	21 899 989 144,31	96	20 981 509 882,02	96	16 169 639 601,04	أموال خاصة
1	388 036 696,48	1,6	349 335 983,33	1,4	251 075 932,34	خصوم غير جارية

2	511 238 796,84	2,2	484 267 963,74	2	375 205 439,14	خصوم جارية
100	22 799 264 637,63	100	21 815 113 829,09	100	16777920972,52	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة SPE

التحليل : ومن خلال الجدولين السابقين للميزانية نلاحظ ما يلي:

الأصول غير الجارية: نلاحظ أن هناك زيادة في الأصول الغير الجارية تدريجيا عبر السنوات الثلاث ابتداء من 2019 إلى 2020 وهذه الزيادة راجعة إلى الزيادة في الأصول الغير الجارية الأخرى بقيمة 4 225 000,00 إذ نجد أن المؤسسة قامت بتدعيم ممتلكاتها المادية منها والمعنوية.

الأصول الجارية

لاحظ وجود انخفاض على مدار الثلاث سنوات حيث عرفت الخزينة انخفاض قدرتها قيمتها في سنة 2019 ب 173137507,43 وعرفت انخفاض في كل من سنة 2020 قدر ب 514700473,31 وفي سنة 2021 قدر ب 44914668,64 وهذا يدل على ان المؤسسة عملياتها الخدمائية أكثر مما تنفقه قيم الاستغلال : نلاحظ هناك تطور ملحوظ في القيم الجاهزة ابتداء من 2019 إلى 2020 بقيمة 729386551، ومن 2020 الى 2021 بقيمة 632792880، وهذا ما يعبر على ان المؤسسة لديها فائض في السيولة ويؤدي هذا الفائض إلى امكانية المؤسسة من تغطية جميع احتياجاتها .

المطلب الثاني : تحليل جدول حساب النتائج TCR

الجدول رقم (09) : حساب النتائج للسنوات (2019 – 2020 – 2021)

2021	2020	2019	البيانات
3 599 647 318.01	3 718 091 939.99	5 588 057 279.99	رقم الأعمال
96 119 282.69			تغيرات المخزونات الإنتاج المثبت إعانات الاستغلال
3 695 766 600.70	3 718 091 939.99	5 588 057 279.99	1 إنتاج السنة المالية
-717 503 921.17	-869 268 780.84	-991 797 546.92	المشتريات المستهلكة
-1 085 173 438.49	-1 182 426 787.049	-1 257 888 421.87	الخدمات الخارجة و الاستهلاكات الأخرى
-1 802 677 359.66	-2 051 695 568.33	-2 249 685 968.79	2 استهلاك السنة المالية
1 893 089 241.04	1 666 396 371.66	3 338 371 311.20	القيمة المضافة للاستغلال 2-1
-884 499 693.99	- 896 058 186.35	-567 181 099.48	أعباء المستخدمين
-8 825 840.70	-45 000.00	-9 667 588 .02	الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة
999 763 706.35	770 293 185.31	2 761 522 623.70	إجمالي فائض الاستغلال
24 126 238.19	42 044 937.70	30 084 428 .07	المنتجات العملية الأخرى
-9 260 625.17	-112 035 120.27	-50 552 399.40	الأعباء العملية الأخرى
-1 719 337 330.32	-1 736 574 428.55	-1 842 940 744.47	المخصصات للاهتلاكات و المؤونات و خسائر القيمة
31 278 708.10	405 182 889.76	56 708 628 .93	استرجاع على خسائر القيمة و المؤونات

-673 429 602.85	-631 088 536.05	954 822 536.83	النتيجة العملياتية
			المنتجات المالية الأعباء المالية
-	-	-	النتيجة المالية
-673 429 602.85	-631 088 536.05	954 822 536.83	النتيجة العادية قبل الضرائب
			الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية الضرائب المؤجلة حول النتائج العادية مجموع المنتجات الأنشطة العادية مجموع الأعباء الأنشطة العادية
3 751 171 246.99	4 165 319 767.45	5 674 850 336.99	
-4 424 600 849.84	-4 796 708 303.50	-4 720 027 800.16	
-673 429 602.85	-631 088 536.05	945 822 536.83	النتيجة الصافية للأنشطة العادية
			عناصر غير عادية (منتجات) عناصر غير عادية (أعباء)
			النتيجة الغير العادية
-105763567,09	-165150267,77	-118926925,90	صافي نتيجة السنة المالية
-779193169,94	-796238803,82	835895610 ,93	النتيجة الصافية للمجموع

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة SPE

التعليق

بالمقارنة ما بين جدول حساب النتائج 2020-2021 نلاحظ الفرق الجوهرى في قيمة المبيعات المسجلة في الجداول الثلاث حيث تسجل 2019 ما قيمة 5588057279,99 إلا ان في 2020 و2021 تمثل قيمة المبيعات ما قيمتها 3718091939,99 و 3695766600,70 بفارق 22325339- هذا الاخير كان سببا في النتيجة السالبة لسنوات 2020 و2021 على اساس وجود تغيرات طفيفة في المجمعات المحاسبية الاخرى لا تشكل فارق كبير .

1. تحليل رقم الأعمال CA

(الوحدة : الدينار الجزائري)

الجدول رقم (10) : قيمة تغير رقم الأعمال للسنوات (2019 – 2020 – 2021)

البيان	2019	2020	2021
رقم الأعمال	5 588057279.99	3 718 091 939.99	3 695 766 600.70
قيمة التغير	/	-1869965340	-22325339

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على جدول حساب النتائج لمؤسسة SPE

نلاحظ أن المؤسسة من خلال رقم الأعمال المحقق إنها في انخفاض واضح خلال السنوات الثلاث التي نحن قيد دراستها وهذا يعود نقص في النشاطات المقدمة من طرف المؤسسة بالإضافة إلى جائحة كورونا.

2.الجدول رقم(11) : تحليل القيمة المضافة للاستغلال للسنوات (2019 – 2020 – 2021)

البيان	2019	2020	2021
القيمة المضافة	3 338 371 311.20	1 666 396 371.66	1 893 089 241.04
قيمة التغير	/	-1671974940	226692870

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على جدول حساب النتائج لمؤسسة SPE

تمثل القيمة المضافة للاستغلال الصافي الذي تحصله المؤسسة من خلال نشاطها الاستغلالي، وذلك بعد طرح استهلاك السنة المالية من إنتاجها.

ومنه ومن خلال جدول حساب النتائج نلاحظ أن القيمة المضافة للاستغلال عرفت انخفاض في سنة 2020 بقيمة 1671974940- وفي سنة 2021 ارتفعت بقيمة 226692870 ويعود ذلك إلى نقص في رقم الأعمال والزيادة في استهلاك السنة المالية.

3. تحليل إجمالي فائض الاستغلال EBE

الجدول رقم (12): تحليل إجمالي فائض الاستغلال للسنوات (2019 – 2020 – 2021)

البيان	2019	2020	2021
إجمالي فائض لاستغلال	2 761 522 623.70	770 293 185.31	999 763 706.35
قيمة التغيير	/	-1991229438	2294705221

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على جدول حساب النتائج لمؤسسة SPE

ويعبر إجمالي فائض الاستغلال عن الثروة المالية المحققة عن طريق النشاط الأساسي لوحدة إنتاج الكهرباء حيث نلاحظ من خلال جدول حسابات النتائج بان هناك انخفاض في سنة 2020 وذلك ناتج عن انخفاض في أعباء المستخدمين و الضرائب، إذ أن المؤسسة لم تحقق هنا فائض إجمالي عن الاستغلال ولم تحقق فوائض مالية ناتجة عن دورة الاستغلال. ثم ارتفعت في سنة 2021 بقيمة 2294705221

4. تحليل النتيجة الصافية للسنة المالية

الجدول رقم (13): النتيجة الصافية للسنوات (2019 – 2020 – 2021)

البيان	2019	2020	2021
النتيجة الصافية	835 895 610,93	-796238803,82	-779193169,94
قيمة التغيير	/	-1632134415	-1575431974

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على ميزانية المالية لمؤسسة SPE

تمثل النتيجة الصافية للسنة المالية حاصل جمع بين نتيجة الاستغلال والنتيجة المالية مطروحا منها الضرائب الواجب دفعها والمؤجلة حول النتائج العادية.

نلاحظ من خلال جدول حساب النتائج إن النتيجة الصافية للسنة المالية عرفت انخفاض على مدار السنتين 2020 و 2021 مقترنة ب سنة 2019 وذلك راجع إلى في قيمة النتيجة للاستغلال.

نستنتج أن العوامل الطبيعية والاجتماعية تؤثر على المؤسسة وهنا جائحة كورونا كانت عاملا سلبيا عليها.

المطلب الثالث: تحليل الميزانية بواسطة المؤشرات والنسب المالية

1. تحليل الميزانية بواسطة المؤشرات المالية

1.1 حساب رأس مال العامل FR

$$FR = \text{CAPITAUX PERMANENTS} - \text{TOTAL ACTIF NON COURANT}$$

$$\text{CAPITAUX PERMANENTS} = \text{TOTAL CAPITAUX PROPRES} + \text{TOTAL PASSIFS NON COURANTS}$$

الجدول رقم (14): حساب رأس مال العامل للسنوات (2019 – 2020 – 2021)

البيان	2019	2020	2021
راس مال دائم	16 420 715 533.38	21 330 845 865.35	22 288 025 841.79
أصول غير جارية	16 287 255 606.25	20 841 141 608.14	19 138 054 353.62
FR	133 459 927.13	489 704 257.21	3 149 971 488.17

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على ميزانية المالية لمؤسسة SPE

التعليق

- خلال السنوات 2019 و 2020 و 2021، كان FR موجبا، مما يدل على أن وضع الصحة المالية مناسب لمواجهة أي

قيود محتملة، وكذلك يمكن للشركة تمويل ديونها قصيرة الأجل من خلال أصولها الجارية. ورأس مالها الدائم.

- نلاحظ أن رأس مال العامل يتغير تدريجياً ويمكن القول إنه خلال هذه السنوات الثلاث 2019 و 2020 و 2021

تكون حالة رأس مال العامل لشركتنا جيدة.

2. حساب احتياج رأس المال BFR

$$BFR = (AC - VD) - (PC - AB)$$

الجدول رقم (15) : حساب احتياج رأس المال للسنوات (2019 – 2020 – 2021)

البيان	2019	2020	2021
أصول جارية	405 873 460.74	973 972 220.95	3 661 210 284.01
قيم جاهزة	173 137 507.43	514 700 473.31	44 914 668.64
خصوم جارية	357 205 439.14	484 267 963.74	511 238 796.84
خزينة الخصوم	50.00	50.00	0.00
BFR	-124 469 436.6	-24 996 166.1	3 105 056 818,53

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على ميزانية المالية لمؤسسة SPE

التعليق

نميز أن رأس المال الدائم يزداد خلال السنوات الثلاث المتتالية، فهو أفضل بكثير بالنسبة للشركة، لكن الحاجة إلى رأس مال العامل على مدار العامين 2019 و2020 كانت سلبية، وهي جيدة للشركة، لكنها كانت في عام 2021 موجبة، مما يعني أن احتياجات دورة التشغيل أكبر من مواردها.

3. حساب الخزينة TR

$$TR = Valeurs disponible - Trésorerie passive$$

$$Ou \quad TR = FR - BFR$$

الجدول رقم(16) : حساب الخزينة للسنوات (2019 – 2020 – 2021)

البيان	2019	2020	2021
قيم جاهزة	173 137 507.43	514 700 473.31	44 914 668.64
خزينة الخصوم	50.00	50.00	0.00
TR	173 137 457.43	173 137 457.43	44 914 668.64

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على ميزانية المالية لمؤسسة SPE

التعليق

الخزينة موجبة مفيدة للأعمال التي تقوم بها المؤسسة. وقامت بتجميد جزء من أموالها الثابتة لتغطية رأس المال العامل.

2. التحليل المالي بواسطة النسب المالية

يعتبر التحليل المالي بواسطة النسب المالية من المؤشرات المهمة لقياس مدى قوة أو ضعف المؤسسة في مجالات مختلفة وبالتالي إبراز صورة واضحة عن الوضعية المالية لها، إذ يمكننا حساب العديد من النسب المالية انطلاقاً من معطيات الميزانية وجدول حساب النتائج، وعليه وخلال دراستنا التطبيقية هذه سوف نركز على حساب النسب أكثر استعمالاً ومتبعين تطور نشاط المؤسسة من خلال:

2.1.نسب الهيكل المالي

الجدول رقم(17): حساب نسب الهيكل المالي للسنوات (2019 – 2020 – 2021)

النسب	العلاقة	2019	2020	2021
نسب التمويل الدائم	الأموال الدائمة / الأصول الثابتة	1.008	1.02	1.16
نسب التمويل الذاتي	الأموال الخاصة / الأصول الثابتة	0.98	1.006	1.14

0.96	0.96	0.96	الأموال الخاصة / مجموع الأصول	نسبة استقلالية المالية
------	------	------	-------------------------------	------------------------

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على ميزانية المالية لمؤسسة SPE

التعليق

1-نسب التمويل الدائم

نلاحظ أن النسب المالية تفوق واحد خلال سنوات الدراسة وهذا يدل على وجود رأس مال عام موجب وعلى أن المؤسسة تحقق توازن بين تمويل والاستثمار ويمكن للمؤسسة ممارسة نشاطها بارتياح، وقد عرفت هذه النسبة تزايدا حيث كانت في سنة 2019 بنسبة 1.008 ثم ارتفعت في سنة 2020 إلى 1.02 إلى أن ارتفعت 1.16 سنة 2021.

2-نسب تمويل الذاتي

نلاحظ أن حقوق ملكية الشركة تغطي الأصول الثابتة على مدار عامين 2020 و2021 وبالتالي فإن الأموال الخاصة غطت مجموع الأصول الثابتة، فيما عدا في عام 2019 فإنها تغطي 98٪ من الأصول الثابتة.

3-نسبة استقلالية المالية

تعبر هذه النسبة عن مدى كفاءة المؤسسة في تسديد ديونها بالاعتماد على أموالها الخاصة. ونلاحظ من خلال الجدول أن نسبة استقلالية المالية ثابتة خلال سنوات الثلاث وتقدر بـ 0.98 وهذا يعني أن المؤسسة في وضعية مشبعة بالديون ولا تستطيع الحصول على القروض الإضافية.

2.2 نسب السيولة

نقوم بحساب النسب السيولة للمؤسسة من أجل معرفة قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها في الأجل المحددة وسوف يتم التعرف على هذه النسب من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم(18) : حساب نسب السيولة للسنوات (2021 – 2020 – 2019)

النسب	العلاقة	2019	2020	2021
نسب التداول	الأصول الجارية / الخصوم الجارية	1.13	2.01	7.16
نسب السيولة السريعة	(الأصول المتداولة – المخزون السلعي) / الخصوم المتداولة	0.59	1.41	0.31
نسب سيولة النقدية	القيم الجاهزة / الخصوم الجارية	0.48	1.06	0.08

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على ميزانية المالية لمؤسسة SPE

التعليق

1.النسبة التداول : وهذا دليل على أن الشركة تستفيد من السيولة العالية وبالتالي قدرة الشركة على الوفاء بديونها قصيرة الأجل.

2.تظهر النسبة السيولة السريعة أن القيم المتاحة والقيم القابلة للتحقيق تغطي المطلوبات المتداولة بالكامل في عام 2020 وفي عام 2019 تغطي 59٪ و 2021 تغطي 31٪ من المطلوبات المتداولة.

3.توضح النسبة سيولة النقدية أن القيم المتاحة تغطي المطلوبات المتداولة لعام 2020 ، وبالنسبة لعامي 2019 و 2021 تغطي على التوالي 48٪ و 8٪.

نستنتج أنه في عام 2021 اعتمد على مخزون أكثر من نقوده ، وأيضًا في عام 2019 ، ونستنتج أن عام 2020 هو أفضل باسكال مقارنة بعامي 2019 و 2021 .

3. حساب نسب النشاط للمؤسسة

الجدول رقم(19) : حساب نسب النشاط للمؤسسة للسنوات (2021 – 2020 – 2019)

النسب	العلاقة	2019	2020	2021
معدل دوران إجمالي للأصول	رقم الأعمال / مجموع الأصول	0.33	0.17	0.15
معدل دوران الأصول الثابتة	رقم الأعمال / الأصول الثابتة	0.34	0.17	0.19

0.98	3.18	1.44	رقم الأعمال / الأصول المتداولة	الأصول	دوران	معدل المتداولة
------	------	------	--------------------------------	--------	-------	-------------------

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على ميزانية المالية لمؤسسة SPE

التعليق

1. يقيس معدل دوران إجمالي للأصول مدى كفاءة المؤسسة في استغلال كل أصولها لتوليد المبيعات، خلال سنة 2019 ب 0.33 وهذا يعني أن كل دينار مستثمر في الأصول حقق رقم أعمال قدره 0.33 دج وفي سنة 2020 و 2021 فانخفض المعدل إلى 0.17 ثم 0.15 وهذا يدل على انخفاض أداء المؤسسة بمقارنة بالسنة السابقة.

2. تقيس هذه النسبة مدى كفاءة المؤسسة في استخدام موجوداتها الثابتة لتحقيق المبيعات، فبالنسبة لسنة 2019 قدر هذا المعدل ب 0.34 دج وهذا يعني أن كل دينار مستثمر قد أسهم في تحقيق مبيعات قدرها 0.34، أما بالنسبة لسنة 2020 فقد انخفضت هذه الكفاءة ب 0.17 وارتفعت سنة 2021 ب 0.02.

3. نلاحظ من خلال الجدول أن في سنة 2019 كان معدل دوران الأصول المتداولة يقدر ب 1.44 إلا أن ارتفع ب 1.74 سنة 2020 ثم أنخفض سنة 2021 ب 2.2 وقد يكون هذا راجعا إلى سوء تسيير المخزون.

4. نسب المردودية

الجدول رقم (20) : حساب نسب المردودية لمؤسسة للسنوات (2019 – 2020 – 2021)

النسب	العلاقة	2019	2020	2021
المردودية المالية	نتيجة دورة الصافية / الأموال الخاصة	5.16%	-3.79%	-3.55%
المردودية الاقتصادية	نتيجة الاستغلال بعد الضرائب / حقوق الملكية	5.69%	2.89%	2.95%
رافعة المالية	صافي الدخل / مجموع الأصول	-0.53 %	6.68 %	6.5 %

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على ميزانية المالية لمؤسسة SPE

التعليق

1. نلاحظ أن المردودية المالية خلال سنة 2020 و2021 انخفضت بنسبة 1.4 و1.61 على التوالي مقارنة بسنة 2019 ويشير هذا إلى عدم قدرة رأس مال الخاص على تحقيق أرباح الصافية كافية لضمان استمرار الشركة في نشاطها.
2. نلاحظ أن معدل المردودية الاقتصادية انخفض سنة 2020 و2021 مقارنة بسنة 2019 وهذا نتيجة انخفاض نتيجة الاستغلال وزيادة الأصول الاقتصادية.
3. نلاحظ أن أثر الرافعة مالية سالب خلال سنة 2019 وهذا راجع لكون نسبة المردودية المالية أقل من نسبة المردودية الاقتصادية، وفي سنوات 2020 و2021

خلاصة الفصل الثالث

من خلال دراستنا لحالة الوضعية المالية لشركة انتاج الكهرباء و ذلك استنادا على الوثائق و المعلومات المقدمة لنا حيث قمنا بإعداد الميزانية المالية جدول حساب النتائج للسنوات 2019/2020/2021 و التي على اساسها قمنا بتطبيق اساليب التحليل المالي من مؤشرات التوازن المالي و النسب المالية و هذا ما امكنا من استنتاج العديد من النتائج حول النشاط المالي للمؤسسة من اهمها:

- تحقيق رقم الاعمال و هذا راجع لكمية الكهرباء المنتجة.
- استمرارية نشاط وحدة انتاج الكهرباء بالرغم من النتيجة السالبة التي شهدتها في 2020 و 2021 على التوالي و هذا راجع لاحتساب المجاميع الكلية للوحدات الخاصة بالشركة الام سونلغاز اي وحدة تغطي على الاخرى.
- تتمتع المؤسسة بوضعية مالية جيدة لم تتعرض لأي وعكة في صحتها المالية.

الخاتمة العامة

من خلال دراستنا النظرية والميدانية لموضوع دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، تبيننا لنا أن التحليل المالي هو المرآة عاكسة لوضعية المالية فنحن قد طبقنا التحليل المالي في مديرية إنتاج الكهرباء.

التحليل المالي موضوع هام للإدارة المالية والرقابة المالية الدقيقة، يهدف إلى الكشف عن مدى فاعلية وكفاءة السياسات التي تتبعها المؤسسة، كما يعتبر ضرورياً للتخطيط المالي السليم ومن خلال التشخيص المالي للمؤسسة في فترة معينة باستخدام الوسائل المالية المختلفة ووضع الخطط بما يتناسب مع القدرة المؤسسية كما أنه يساعد المؤسسة على معرفة مركزها المالي، و يعتبر وسيلة لدى الغير للحكم على الصحة المالية خاصة فيما يتعلق بمنح القروض.

✓ نتائج الدراسة :

من المعلوم ان الفرع لإنتاج الكهرباء الخاص بسونلغاز يتكون من عدة اقطاب انتاج و كل قطب يندرج ضمنه عدة وحدات انتاج و على سبيل دراستنا SPE مرسى الحجاج تابعة لقطب انتاج الغرب POL L'OUEST، في نهاية شهر افريل يكون هناك تجميع كلي لجميع الميزانيات بما في ذلك الكشوفات المالية الاخرى على المستوى المركزي و يتم اعداد جدول حساب النتائج الكلي الذي يجمع المعطيات ،الايرادات،المصاريف للوحدات ،ويتم التصريح بالميزانية المحاسبية لمصالح الضرائب في الجزائر العاصمة و هذا ما يبرر استمرارية نشاط وحدة مرسى الحجاج بالرغم من العجز المالي المتواصل اليه على التوالي 2021/2020 لان التجميع الكلي يبين فائض مالي في جدول حسابات النتائج الكلي المصرح به في المديرية العامة لفرع SPE.

- من بين اسباب تحقيق رقم الاعمال هذا راجع لكمية انتاج الكهرباء المنتجة خلال الفترة و عدم دخول مجمع انتاج الكهرباء وحدة الانتاج لفترات صيانة طويلة لان هذه الاخيرة تؤدي الى وقف عمليات الانتاج و عدم تحقيق رقم الاعمال

الخاتمة العامة

- كل من رأس مال العامل والاحتياج لرأس مال العامل وكذا الخزينة مؤشرات جيدة لوضعية المؤسسة من حيث التوازن المالي برغم من الظروف التي مرت بها المؤسسة خلال سنوات الثلاث بسبب جائحة كورونا.
- المؤسسة تعتمد في تمويل نشاطها على التمويل الذاتي بالدرجة الأولى؛
- من بين اسباب تحقيق رقم الاعمال هذا راجع لكمية انتاج الكهرباء المنتجة خلال الفترة و عدم دخول مجمع انتاج الكهرباء وحدة الانتاج لفترات صيانة طويلة لان هذه الاخيرة تؤدي الى وقف عمليات الانتاج و عدم تحقيق رقم الاعمال
- و هذا ما شهدناه في السنوات 2020 و2021 و التي تميزت ببرمجة وحدة الانتاج في عملية العناية و الصيانة لفترات اطول مقارنة بالنسبة ل2019.

✓ التوصيات

من بين التوصيات مقارنة ما بين السنوات السابقة هو تقليل المصاريف الخاصة بالتموينات التي لا تؤثر على النتيجة المحاسبية .

كما يمكن لشركة وحدة الانتاج ان تبرمج في عملية انتاجها للكهرباء على نمط الانتاج المركب ،الذي يعزز من الانتاج و يخفض التكاليف الخاصة بالاستغلال في نفس الوقت من خلال قيامنا بتحليل و تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة سونلغاز فرع SPE مرسى الحجاج باستخدام ادوات التحليل المالي.

✓ الحلول المقترحة

وضع خطة استراتيجية لبرمجة عمليات العناية و الصيانة لمجموعات الانتاج .
وضع خطة استراتيجية لجميع التموينات الخاصة التي تتطلبها عملية الصيانة و ذلك لتفادي الوقت الضائع من اجل استلام قطع الغيار و استعمالها في عمليات الصيانة.

العراجم

المراجع

أولاً: الكتب

الكتب باللغة العربية

- 1- ¹ إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية) ، ط2، الأردن ، عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع ، 2011.
- 2- أحمد محمد قداسي، التحليل المالي للقوائم المالية، مكتبة المجتمع العربي، للنشر والتوزيع عمان، 2010.
- 3- إلياس بن الساسي ،يوسف القريشي ،التسيير المالي ، الإدارة المالية ، دار وائل للنشر والتوزيع ،عمان ، 2011.
- 4- ¹إلياس بن ساسي ويوسف القريشي ،التسيير المالي (الإدارة المالية ودروس تطبيقها) ، الطبعة الأولى دار وائل للنشر والتوزيع ،الأردن ، 2006.
- 5- حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي: تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2004.
- 6- حمزة محمود الزبيدي، الإدارة المالية المتقدمة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2004 .
- 7- خالد توفيق شمري ، التحليل المالي والاقتصادي في دراسات تقييم وجدوى المشاريع ، ط1 ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، 2010.
- 8- خالد جمال الجعارات، معايير التقارير المالية الدولية 2007 (IAS/IFRS)، دار إثراء، عمان الأردن ، ط1، 2008، ص96.
- 9- خليل أحمد الكايد ، الإدارة المالية الدولية والعالمية التحليل المالي الاقتصادي، الطبعة الأولى ، دار الكنوز المعرفة ، عمان ، الأردن ، 2010 .
- 10- د.وليد ناجي الحياي، الاتجاهات المعاصرة في التحليل المالي، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق، عمان، 2004.

- 11- دريد كمال آل شبيب ،مقدمة في إدارة المالية المعاصرة ،ط2 ،الأردن عمان ،دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة ،2007.
- 12- سعود جايد العامري و عبد الستار مصطفى الصباح، الإدارة المالية ،دار وائل للنشر والتوزيع، عمان ، 2006.
- 13- سمير محمد عبد العزيز ،اقتصاديات الاستثمار المالي،أسس، مفاهيم، تطبيقات، الطبعة الأولى، دار صفاء لمنشر والتوزيع، عمان ،الأردن ،2000.
- 14- عبد الحليم كراجه وأخرون، الإدارة المالية والتحليل المالي، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن ،2000،
- 15- عدنان تابه النعيمي وأرشد فؤاد التميمي، التحليل المالي اتجاهات معاصرة، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.
- 16- محمد أحمد العظمة ويوسف عوض العادلي، المحاسبة المالية، الجزء الأول، منشورات ذات السلاسل، الكويت، 1986،
- 17- محمد بوتين ،المحاسبة العامة للمؤسسة ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ،1998.
- 18- محمد مبروك أبو زيد، التحليل المالي، ط2، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- 19- محمد مطر ، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني والأساليب والأدوات و الاستخدامات العلمية ، ط2 ، عمان ، دار وائل ، 2006.
- 20- مفلح محمد عقل ، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي ، الطبعة الأولى ، دار أجنادين للنشر والتوزيع ، السعودية ، 2006.
- 21- مليكه زغيب وميلود بوشنفير ،التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ،2010.
- 22- منير شاكر محمد و آخرون، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، ط3 ،دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2008 ،

23- مؤيد راضي حنفر ، تحليل القوائم المالية (مدخل نظري تطبيقي) ، دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة ، بدون بلد النشر، 2006.

24- مؤيد راضي حنفر و غسان فلاح المطارنة ، تحليل القوائم المالية، دار المسيرة ، الأردن ، 2006 ، ص 93

25- ناصر داديعدون ، تقنيات مراقبة التسيير- التحليل المالي -ج 1، دار المحمدية العامة، الجزائر، 1999،

26- هيثم محمد الزغبى ، الإدارة والتحليل المالي، دار الفكر للطباعة والنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن.

ثانيا: الأطروحات

27- أزمو رقية – كريم نسرين ، (2017-2018)، دور التشخيص المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة للمؤسسة الوطنية للذهب ENAP، مذكرة متطلبة ضمن نيل شهادة الماستر، 28. البويرة، مالية والمحاسبة، الجزائر، جامعة أكي محند اولحاج.

28- حدة بخالد ، أثر تسيير الخزينة على الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ، مذكرة ماستر في العلوم التسيير ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، 2010 .

29- زودة عمار ، محاضرات في التسيير المالي (Sites.google.com/site/zoudaamar).

30- سعاد اليمن ، مرجع استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشد قراراتها ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية ، جامعة الحاج لخضر باتنة ، 2008-2009.

31- سليمان بالعجوز ، اثر إستراتيجية الشراكة على الوضعية المالية لمؤسسة الاقتصادية ، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير ، فرع إدارة الأعمال ، جامعة الجزائر ، 2003.

32- سمروذبيدة ، سحنون جمالالدين ، دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي عن طريق مؤشرات التوازن المالي دراسة حالة المؤسسة الوطنية للسكك الحديدية للفترة 2017-2018 ، مجلة الريادة لاقتصاديات

الأعمال ، مجلد 06 ، العدد 03 ، جانفي 2020 .

33- صخري جمال، التحليل المالي كأداة لاتخاذ القرارات في المؤسسات البترولية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة
ماجستير أكاديمي، تخصص: مالية ومحاسبة كلية العلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة.

34- عباس بن الضب، دور التحليل المالي في تشخيص البيئة المالية للمؤسسة، مذكرة مقدمة لاستكمال
متطلبات شهادة الماجستير في علوم التسيير، كلية علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، 2010.

35- علاق فاطمة، دور التحليل المالي في تشخيص البيئة المالية للمؤسسة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير
أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، 2015/2014.

36- عمار بن مالك، المنهج الحديث للتحليل المالي الأساسي في تقييم الأداء ، رسالة ماجستير ، جامعة
قسنطينة ، 2011.

37- محمد الصالح عواشريه، التحليل المالي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، تخصص إدارة أعمال، جامعة سعد
دحلب ، البليدة، 2005،

38- محمد سمير الصبيان وآخرون، مبادئ المحاسبة المالية، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2006.

39- مداني بن بلغيث وعبد القادر دشاش، مداخلة حول النظام المحاسبي المالي في مواجهة المعايير الدولية
للمحاسبة، الملتقى الدولي، انعكاسات تطبيق النظام المحاسبي المالي على التشخيص المالي للمؤسسة
المعتمدة ، 13 و 14 ديسمبر 2011 ، جامعة ورقلة.

40- هاجر عباسي تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة مطاحن الواحات، مذكرة
ماجستير، جامعة قصادي مرباح ورقلة، 2017-2116.

ثالثا : القرارات والمراسيم

41- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، المؤرخ في 28 ربيع الأول عام 1430هـ، الموافق ل 25 مارس
سنة 2009 م، ص 24.

42- القرار المؤرخ في 23 رجب 1429 الموافق ل 26 يوليو سنة 2008 ،

الرابع :المراجع باللغة الفرنسية

43- Béatrice et Francis Grand Guilloit,AnalyseFinancière, 5 edition Galion éditeur, Parie, 2001, P 104

edition, Galion`

44- Guillaume Mordant, méthodologied'analysefinancière, Paris, 1998.

45- PATRICK PIGET, La gestion financière, Edition Economica , 1998.

الملاحق

❖ قائمة الملاحق

عنوان الملحق
ميزانية الأصول لوحدة انتاج الكهرباء لسنة 2019
ميزانية الأصول لوحدة انتاج الكهرباء لسنة 2020
ميزانية الأصول لوحدة انتاج الكهرباء لسنة 2021
ميزانية الخصوم لوحدة انتاج الكهرباء لسنة 2019
ميزانية الخصوم لوحدة انتاج الكهرباء لسنة 2020
ميزانية الخصوم لوحدة انتاج الكهرباء لسنة 2021
حساب النتائج حسب الطبيعة لوحدة انتاج الكهرباء لسنة 2019
حساب النتائج حسب الطبيعة لوحدة انتاج الكهرباء لسنة 2020
حساب النتائج حسب الطبيعة لوحدة انتاج الكهرباء لسنة 2021